



قسم اللغة والادب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

دور اللسانيات التطبيقية في تعليمية النحو في
المدرسة الابتدائية
- السنة الخامسة أنموذجا -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

إشراف الأستاذة :

طيب نفيسة

إعداد الطالبة :

بوزيان ليلي

اللجنة المناقشة:

رئيسا

جامعة البويرة

1-أ/ نوال زلالي

مشرفا ومقررا

جامعة البويرة

2-أ/ طيب نفيسة

عضوا مناقشا

جامعة البويرة

3-أ/ حسين بوشنب

الإهداء

إلى التي تباركني بالدعاء... كل صباح وكل مساء، صبحتني بقلبها في كل طريق أزلت عني بتوجيهاتها كل ضيق. تتشغل بمشاغلي وتبادر لتحمل مثقالي إليك يا ذات القلب الرحيم، يا من شاء الله أن أكون وحيدتك أبيت إلا أن تكوني امني وأماني ودنياي وكل متي إليك أمني وعدي الذي قطعته لعينيك الدامعتين منذ سنوات، أن ابلغ المنى وأرفع اسمك عاليا وأهديك نجاحي الذي حلمنا به سويا، فلك أنا وفضلك وسهرك وتضحياتك كإنجازاتي، سائلة المولى حفظك ورعايتك حتى نحقق الحلم الأكبر، حلم النظر في وجهه الكريم في جنات عدن بإذن الله.

للروح التي فارقتني قبيل سنوات... لكن حنينها وذكرياتها صدى صوتها وهمساتها ثانية لم تفارقني. شاء الله ان تنتقل إلى جواره ويأبى قلبي غلا أن يضل طيفك بجواره وتأبى دعواتي ن تتوقف عن ذكر اسمك أو أفاضلك إلى أن ألقاك بإذن الله عند عزز مقتدر..رحمك الله جدي الغالي.

لعائلتي الكبرى.... لجدة غالية بلغة من العطاء فيضا فكانت الأم الثانية والأب البديل والدرع الواقي في كل خطوة من خطوات الحياة... لناسخت أمني التي أكرمني الله بهن، خالات غاليات كن كالنور يضئن طريقي كلم إلتبسته شائبة عائشة ودليلة وصبرينة، وأخوال غوال لن أنسى منحهم ما حبيت، كانوا سندا لي منذ أن وعيت احمد والظاهر وحكيم عبد القادر وأمين حفظكم الله لي ورعاكم.

لمن ناديته منذ صغري بأبي الثاني، لمن كان سندي في هذه الحياة لمن قدم لي ما أعجز حتى عن وصفه، للخالي لم تطني به رابطة دم لكن كرمه وعطاءه ما افتكا عني فالله بقدر ما منحني يجعل الجنة له ختاماً وجوار النبي في الفردوس له مقاما، زوج خالتي الغالي رشيد.

لزوجات اخوالي رتيبة.خليدة.نعيمة .سمية .

لمن لي معهم ذكريات وحدها كفيلة لإشعاري بأني صاحبة اكبر حظ في هذا العالم، اولاد خالاتي واخوالي

لأخوات اهدتهن لي الحياة، فكن الكمال لأشياء الناقصة والمتعة لأشياء العامة ضمادا لأيام تأملت بها وبلسما دافئا لمختلف الجروح صديقات بعالم كامل لطالما أحدثن الفرق بكلمهن، ليسر بعد عسر وراحة بعد مشقة، لكن يامن شاركتني تعب هذا المشوار فرحا وقرحا.شهيناز.اسماء .صبرينة.شهيرة

وأخيرا الى أستاذة أتشرف أني تعرفت بها وعملت تحت إشرافها إلى من اعتبرتها قدوة .

مقدمة

مقدمة

تسعي اللسانيات التطبيقية جاهدة في التكوين المعرفة اللازمة لشروط التعليم والياته المختلفة إذا إنها تعني بإيجاد حلول للمشكلات المتعلقة بتعلم اللغة وتعليمها، كما انها تعتبر جسرا يرتبط بين مختلف العلوم التي تعالج النشاط اللغوي والإنساني، ومن الملاحظ ان عملية التعليم تواجهها صعوبات كثيرة سواء بالنية للعلم أو للمتعلم، وتعليم اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بصفة خاصة أمر ليس بالهين وبالسير، ففي هذه المرحلة يكتسب التلميذ دعامة في اللغة العربية ويكون لغته ومكتسباته، وإذا تحدثنا عن تعليم اللغة العربية فلا بد لنا أن نتحدث عن تعليم النحو، فالنحو هو الجوهر الذي تقوم عليه اللغة فإذا أتقنه التلميذ أتقن لغته العربية والعكس صحيح، وفي تعليم النحو يواجه المعلم والتلميذ صعوبات ومشاكل خاصة وان مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية قد لا يتناسب ومستوى القواعد النحوية المقدمة في تلك المرحلة.

وقد أصبحت تعليمية اللغة العربية بكافة مستوياتها من أهم المجالات التي تتعرض لها اللسانيات التطبيقية ذلك لأن هذه الأخيرة تقيد في مواقف التعلم اللغوي المختلفة، ونظرا لأهمية تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، ولأهم الأنظمة التعليمية المتبعة في التدريس خاصة نظام تعليم النحو الذي يعتبر أساس تعليم اللغة العربية، إذ أنها لا تستقيم من دونه فقد اخترت موضوع: دور اللسانيات التطبيقية في تعليمية النحو في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة أنموذجا.

وسبب اختياري للسنة الخامسة دون غيرها من المستويات، لأنها السنة النهائية في المرحلة الابتدائية، وفيها يخرج التلميذ بحوصلة لكل ما درسه في السنوات القادمة ويصبح قادرا على المرور إلى المرحلة المتوسطة دون خوف أو شك في مستواه الفكري واللغوي.

وقد تمحورت إشكالية هذه الدراسة في عدّة تساؤلات وهي:

- ما هي علاقة اللسانيات التطبيقية بالتعليمية بصفة عامة وبتعليمية النحو بصفة خاصة؟

- ما هي الطرق التي يتبناها معلم السنة الخامسة من التعليم الابتدائي في تدريسه لمادة النحو؟

- ما هي الصعوبات التي تواجه المعلم والتلميذ في تعليم وتعلم القواعد النحوية؟

- ما هي الحلول المقترحة لتسهيل عملية تعليم وتعلم القواعد النحوية.

- ما هي أهمية تدريس النحو في المرحلة الابتدائية؟

وقد كانت خطة البحث كالاتي:

بدأت بمقدمة ثم فصلين، والفصل الأول عنوانه اللسانيات التطبيقية والتعليمية ويشتمل على أربعة مباحث، المبحث الأول كان عن مفهوم اللسانيات التطبيقية والمبحث الثاني كان عن مفهوم التعليمية، أما المبحث الثالث فقد كان عن الوسائل التعليمية وأصنافها وأثرها في العملية التعليمية، أما الفصل الثاني فقد عنوانه: تعليمية النحو في المدرسة الابتدائية -السنة الخامسة أنموذجا-، وقد اشتمل على خمسة مباحث، المبحث الأول عنوانه مفهوم النحو قد تطرقت فيه إلى تعريف النحو لغة واصطلاحاً، والمبحث الثاني كان عنوانه أنواع النحو، والمبحث الثالث كان عنوانه طرائق تدريس النحو وقد تطرقت فيه إلى أهم الطرق المعتمدة في تدريس النحو ثم تحدثت عن طريقة تدريس القواعد النحوية وفق كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة، أما المبحث الثالث فقد كان عنوانه أهمية تدريس النحو في المرحلة الابتدائية، أما بالنسبة للمبحث الخامس فقد كان عبارة عن تحليل لاستبيان قدمته لأستاذة السنة الخامسة وأنهيت المذكرة بخاتمة جمعت فيها أهم ما توصلت إليه في البحث.

وقد اعترضتني في بحثي هذا عدة صعوبات منها: ضيق الوقت، صعوبة إيجاد المراجع، صعوبة جمع أجوبة للإستبيان إلا أنني تجاوزت هذه الصعوبات. وأخيراً أشكر الله واحمده على توفيقني لإتمام بحثي خاصة وقد أنجزته بمفردي، كما أتقدم بجزيل الشكر لأستاذتي المشرفة على توجيهها لي وعلى نصائحها.

الفصل الأول: اللسانيات التطبيقية والتعليمية

- I. مفهوم اللسانيات التطبيقية
- II. مفهوم التعليمية وعناصر العملية
- III. الوسائل التعليمية وأصنافها وأثرها في العملية التعليمية
- IV. علاقة اللسانيات التطبيقية بالتعليمية

1. مفهوم اللسانيات التطبيقية

هي فرع من فروع اللسانيات تعنى بتطبيق النظريات اللغوية ومعالجة المشكلة المتعلقة باكتساب اللغة وتعليمها سواء للناطقين بها أو لغير الناطقين بها، فاللسانيات التطبيقية ليس لها نظرية معينة تصف اللغة أو تحللها، وليس لها موضوع محدد، إنما هي تطبيق لما توصل إليه علم اللغة النظري من نتائج وأساليب في تحليل اللغة ودراستها على ميدان غير لغوي⁽¹⁾.

" كما أنها تمتاز بأساليب وإجراءات عملية لحل مشكلات معينة ذات صلة باللغة في ميادين غير لغوية"⁽²⁾.

إن اللسانيات التطبيقية ميدان تلتقي فيه علوم مختلفة، فهي تعتبر جسرا يربط بين العلوم التي تعالج النشاط اللغوي الإنساني مثل: علوم اللغة وعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم التربية، "ويدرس هذا العلم اللغة بغرض الحصول على طبيعتها في ذاتها ومن أجل ذاتها ويفيد في مواقف التعلم اللغوي المختلفة، وإلى جانب العلوم التي يربط بينها هذا العلم فهو يهتم بالتوثيق والترجمة وصناعة المعاجم، وأمراض الكلام وعلاجها وتعليم اللغات وتقنيات التعبير"⁽³⁾.

(1) - حلمي خليل، دراسات اللسانيات التطبيقية، د ط دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الأزرايطه، الإسكندرية، 2003، ص 73.

(2) - المرجع نفسه. ص 74

(3) - عدده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1995، ص 11.

" بالرغم من كثرة العلوم والمجالات التي لها علاقة بعلم اللغة التطبيقي، إلا أنه يمكننا القول بأن هناك مجالاً واحداً يغلب على هذا العلم وهو تعليم اللغات سواء للناطقين بها أو لغير الناطقين بها فهو ميدان علمي تعليمي في آن واحد"⁽¹⁾، وبهذا يمكننا القول انه في عصرنا الحالي أنه لا يمكن تصور تعليم لغوي دون الاستعانة بعلم اللغة التطبيقي.

II. مفهوم التعليمية وعناصر العملية

II.1 مفهوم التعليمية:

التعليمية هي طرق التدريس المعتمدة من أجل بلوغ المتعلم هدف معين، وكلمة التعليمية هي ترجمة لكلمة ديدكتيك *Didactique*، وهو لفظ يوناني يعني التعليم، وتخصص علمي تطبيقي يتعلق بمجال دراسي معين، وتتصب الدراسات الديدكتيكية على الوضعيات التعليمية التي يلعب فيها المتعلم الدور الرئيسي"⁽²⁾.

والتعليمية هي عملية منظمة مدروسة تتحول فيها الأهداف التعليمية التعليمية بمساعدة المعلم إلى نتائج ملموسة ملحوظة"⁽³⁾.

⁽¹⁾-عبد الرأحجي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص 12-13.

⁽²⁾-جميل حمداوي، محاضرات في الديدكتيك العامة، ط4 دار الريف للطبع النشر الإلكتروني، الناظر، تطوان، المملكة المغربية، 2020، ص

⁽³⁾-المصدر نفسه ص 17

2.

«(1).

وتتضمن العملية التعليمية مجموعة من العناصر وهي: المعلم، المتعلم، المنهاج،

بإضافة إلى المادة التعليمية

وهي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم لبلوغ هدف

عقلي (معرفة، علم) أو وجداني (قيم ومواقف) أو حسي حركي (الرياضيات، الموسيقى)

حيث تتطلب هذه الدراسة الالتزام بالمنهج العلمي⁽²⁾.

ويمكننا تبسيط المفاهيم، وتعريف التعليمية على أنها طرق التدريس المعتمدة من

طرف المعلم من أجل بلوغ المتعلم هدف معين.

3.11 عناصر العملية التعليمية:

قبل التطرق إلى عناصر العملية التعليمية سنقدم تعريفا بسيطا لمفهوم العملية

التعليمية.

(1). أفنان نظير دروزه، النظرية في التدريب وترجمتها عمليا، ط 1 دار الشروق والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص 35.

(2) سامية جباري، اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات، جامعة الجزائر 1، ص 97.

1.2.11 مفهوم العملية التعليمية: " هي عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها

المعلم داخل غرفة الصف، وهي عملية تنظيم لمحتوى المادة المدروسة و التي كثيرا ما تأخذ شكل تسلسل هرمي"⁽¹⁾.

وتتضمن العملية التعليمية مجموعة من العناصر وهي: المعلم، المتعلم، المنهاج، بإضافة إلى المادة التعليمية.

أ. المعلم:

هو يقوم بعملية التدريس ونقل المعارف والمعلومات إلى المتعلمين، ويستطيع بفضل قدراته وكفاءاته أن يساعدهم على تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح، ويكون المتعلم في مراحله التعليمية الأولى في أشد الحاجة إلى المعلم على عكس المتعلم في المرحلة الثانوية، وقد تقل الحاجة إليه في المرحلة الجامعية والدراسات العليا، حيث يكون في هذا المستوى دوره محدوداً⁽²⁾.

أولاً يقتصر دور المعلم على نقل المعارف فقط بل يتعدى دوره إلى ما هو أهم من ذلك وهو تربية المتعلمين وتهذيب سلوكهم وإعدادهم للمستقبل إعداداً سليماً إذ يعتبر العامل الرئيسي في العملية التعليمية ولا تحقق أهدافها بدونها، ولكي ينجح المعلم في أداءه، يعتبر معلماً ناجحاً يجب أن تكون له القدرة على اختيار الطرائق

(1). أفنان نظير دروزه، النظرية في التدريس وترجمتها عملياً، ط 1 دار الشروق والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص 35.

(2)-المرجع نفسه.

البيداغوجية والوسائل المساعدة واستثمارها جيدا من أجل نجاح عملية التواصل، ويجب أن يكون ماهرا في التحكم في آلية الخطاب التعليمي وأن يكون متمكنا في مجال تقويم المهارات وتعزيزها"⁽¹⁾.

ب. المتعلم

يعد المتعلم المحرك الرئيسي للعملية التعليمية فهو عنصر مهم فيها ولا تتم إلا به.

لقد كانت وظيفة المتعلم في التعليم التقليدي تقتصر على اكتساب المعارف وإستهلاك المقررات الجاهزة ثم هذه المعرفة، غير أنه في التعليمية الحديثة تغيرت وظيفته إذ أصبح منتجا ومساهما وفعالا حيث أصبح المتعلم بؤرة الإهتمام وجوهر العملية التعليمية، منه تنطلق وإليه تعود⁽²⁾.

ج. المنهاج:

هو كل نشاط يمارسه المتعلم داخل القسم أو المدرسة وكل خبرة يكتسبها وبدونه لا يستطيع المعلم القيام بالعملية التعليمية.

⁽¹⁾ أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، سلسلة الكتاب الجامعي، منشورات كلية الدراسات الإسلامية والعربية، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2007، ص 41-42.

⁽²⁾ محمد صاري، التعليمية وأثرها في تقويم تدرب اللغة العربية وترقية استعمالها في الجامعة، مجلة اللغة العربية العدد 37 ص 2003.

وهو كل تلك الدروس المقررة والمواد الدراسية المختلفة والوسائل التعليمية وبدونه

تظل العملية التعليمية ناقصة لأنه هو الذي يحدد معالم الطريق إلى التعلم⁽¹⁾.

د. المادة التعليمية

هناك من يعتبر المادة التعليمية جزءا من المنهاج وهناك من يعتبرها عنصرا من عناصر العملية التعليمية دون إدراجها في المنهاج، والمادة التعليمية هي تلك المحتويات التي تتكون من المفردات اللغوية والتماثلات الأدائية والبنى والتراكيب والصيغ المختلفة ومختلف المعارف التي يتعرض لها الأساتذة في تعليمهم⁽²⁾ ويمكن إدراجها في المنهاج لأنها عبارة عن محتويات محددة مسبقا على شكل برامج ومقررات موضوعة من طرف مختص في مجال التعليم.

III. الوسائل التعليمية وأصنافها وأثرها في العملية التعليمية

III.1 مفهوم الوسائل التعليمية:

هي جميع أنواع الوسائل التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق والأفكار والمعاني للتلاميذ، وفق إستراتيجية التعليم والتعلم لتحقيق الكفاءات المستهدفة⁽³⁾. وهي كل أداة يستخدمها المعلم ويستعين بها داخل حجرة الدراسة أو

(1)-أ. أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، ط 1 دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 44.

(2)-المرجع نفسه. ص 44

(3)-عبد القادر زيدان، النظريات اللسانية وأثرها في تعليمية اللغة العربية، القراءة في المرحلة الابتدائية أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، قسم اللغة والأدب العربي، 2012-2013، ص 88.

خارجها لتسهيل ما يصعب فهمه واكتساب التلاميذ أنواعا من المهارات بهدف تحسين عملتي التعليم والتعلم.

وهي كل ما يستخدمه المدرس من الإمكانيات المتيسرة التي تعمل على نقل المعلومات النظرية والمهارات العملية إلى المتعلم وتوضيحها للوصول إلى الهدف بأقل جهد وأسرع وقت ممكن⁽¹⁾.

كما تعرف بأنها وسائل الاتصال المباشرة التي تساعد المتعلمين على اكتساب المعارف والمهارات والأساليب.

ولكي يستخدم المعلم الوسائل التعليمية عند تقديمه لدرسه يجب أن تتوفر فيها بعض الشروط وهي⁽²⁾:

- أن تكون مناسبة للمرحلة الدراسية ومستوى الطالب ومرتبطة بالمنهج.
- انتقاء النافع منها والمفيد.
- أن يكون الهدف من استخدامها يخدم الدرس.
- إتقان استخدامها وإشراك الطلبة في استخدامها.

⁽¹⁾ سعيد غني نوي، النظريات السلوك بين التعلم الحركي وإستراتيجيات التعلم النشطة، ط1، 2008، دار الكتب والوثائق بغداد 2088 ص 161-167.

⁽²⁾-المرجع نفسه.168

2.1.1.1 أصناف الوسائل التعليمية:

مثلما ذكرنا سابقا فإن الوسائل التعليمية هي كل ما يساعد المعلم في تقديم درسه ونقل المعلومات والمعارف إلى التلاميذ بطريقة يسهل عليهم تلقيها، وقد ظهرت تصنيفات كثيرة للوسائل التعليمية تختلف باختلاف الأسس التي اعتمدها أصحابها وسنذكر بعض من أشهر التصنيفات.

1.2.1.1.1 التصنيف على أساس الحواس⁽¹⁾:

وسائل بصرية: وهي التي تعتمد على حاسة البصر مثل: الصور، الخرائط، النماذج والعينات، الكتابة في السبورة، المجلات المدرسية، الكتب المدرسية، إلى غير ذلك.

- **وسائل سمعية:** هي التي يستقبلها الإنسان عن طريق الأذن مثل التسجيلات الصوتية والإذاعة المدرسية، اللغة اللفظية المسموعة، الأناشيد، إلى غير ذلك.

- **وسائل سمعية بصرية:** وهي التي يستقبلها الإنسان عن طريق الأذن والعين مثل: الأفلام التعليمية، التلفاز، الفيديوهات الوثائقية، المسرحيات، الحاسوب، إلى غير ذلك.

⁽¹⁾ -عبد المحسن عبد العزيز أبانخي، الوسائل التعليمية، مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، 1414هـ، ص ص 56-65.

وينبغي لنا أن نشير إلا أنه للحواس الأخرى (الشم والتذوق واللمس) دور في التعلم إذ أنه لا يقتصر فقط على حاستي السمع والبصر، فدور حاسة اللمس في عملية التعليم يكمن في استخدامها في مجالات مختلفة مثل التمييز بين الحرارة والبرودة والتميز بين الخشونة والنعومة، والكتل والأحجام، وهذه الحاسة مهمة جدا عند المتعلمين فاقد البصر، أما حاسة التذوق فيكم دورها في التفريق بين كل ما هو حامض وحلو ومر إذ تلعب دور مهما في دراسة المواضيع المتعلقة بالتربية المنزلية حتى أنه يمكننا تمييز بعض المعادن التي تشترك في بعض الخواص الطبيعية عن طريق التذوق، أما بالنسبة لحاسة الشم فيستعان بها في العملية التعليمية في مجالات عديدة مثل الكيمياء للتعرف على بعض الغازات وفي مجال الأرض وعلم المعادن إذ نستطيع التعرف على بعض المعادن فقط من رائحتها.

ومن هنا يمكننا القول أن التصنيف على أساس الحواس لا يقتصر فقط على السمع والبصر التي ركزت عليهما الأبحاث والدراسات بل يمكن الاعتماد على كل الحواس في التعليم.

III.2.2. التصنيف حسب الفاعلية⁽¹⁾:

- الوسائل النشطة: هي التي يستجيب لها المتعلم كالتعلم المبرمج والتعليم بمساعدة الحاسوب، حيث يكون المتعلم فيها نشطا للإجابة.
- الوسائل السلبية: وهي عبارة عن وسائل اتصال يمكن أن تتوسط أو تحمل أنماط مختلفة من التعليم ولا تتطلب استجابة نشطة من المتعلم كالأشرطة الصوتية والمادة المطبوعة.

III.2.3. التصنيف على أساس دورها في العملية التعليمية⁽²⁾:

- وسائل رئيسية: وهي التي تستخدم كمحور تعليمي في موقف تعليمي معين مثل التلفاز.
- وسائل متممة: وهي الوسائل التي قد يستعان بها لتتم الوسائل الرئيسية كاستخدام ورقة لتسجيل ما شاهدناه في التلفاز.
- وسائل مكملة: وهي نوع من الوسائل التي يستخدمها الأستاذ عندما يلاحظ أن جميع الوسائل التي استخدمها غير كافية وغالبا ما تكون من إنتاج المعلم وابتكاره الخاص.

⁽¹⁾-عبد القادر زيدان، النظريات اللسانية وأثرها في تعليمية اللغة العربية، القراءة في المرحلة الابتدائية أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، قسم اللغة والأدب العربي، 2012-2013، ص 94

⁽²⁾-المرجع نفسه، ص 95.

إضافة إلى تلك الوسائل التي ذكرناها، هناك نوع آخر من الوسائل التي يعتمدها المعلم في تقديم درسه وتسمى "الألعاب اللغوية"، وتعتبر الألعاب اللغوية من الإستراتيجيات الفعالة وخاصة في المراحل الأولى من التعليم.

تعتبر الألعاب اللغوية من وسائل التدريب التي تساعد على الاستعمال اللغوي السليم ويمكن الاستعانة بها في التدريب على عدد من الأبواب النحوية المختلفة، كما تساعد المتعلم على النطق الصحيح وإثراء المفردات والتعبير السلس وتنمي مواهبه الأدبية وتشبع رغبته في التعبير عما يجول بخاطره بصورة تلقائية⁽¹⁾، ويستطيع المعلم حل العديد من مشاكل اللغة عند التلاميذ عن طريق الألعاب اللغوية، كمشكلة التمييز الصوتي والتمييز البصري للحروف المتشابهة، وعدم التفريق بين التاء المربوطة والمبسوطة، كما يمكن الاستعانة بها على التدريب على المهارات الرئيسية للغة مثل القراءة والكتابة، ولها أهمية بالغة في المجال التربوي حيث ساعدت على حل العديد من الصعوبات التي يواجهها المعلم في تقديمه للدرس، كما أنها تسهل استيعاب التلميذ للدرس وتسهل توصيل الفكرة المراد تبليغها⁽²⁾.

والألعاب اللغوية هي وسيلة جديدة استفادت منها برامج تعليم اللغات في السنوات الأخيرة وأثبتت تطبيقاتها نتائج إيجابية في تطوير نظم تعليم اللغات، فهي توظف اللغة

(1) - محمد علي حسن الصويرعي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، (د. ط) دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2005، ص 9.

(2) - المرجع نفسه، ص 10.

المفيدة ذات المعنى توظيفا جيدا داخل لسياقات واقعية وتشجع التلاميذ على التفاعل والتواصل، واستخدامها يخفض نسبة القلق والتوتر أثناء التعلم كما أنها تساهم في التخلص من بعض المشاكل النفسية مثل الخجل والإنطواء، كما أنها تعمل على ترقية الكفاءة التواصلية وتساعد المعلم على تنظيم الفصل والتخفيف من رتابة الدروس وجفافها إذ أنها تعمل على جذب وإثارة اهتمام التلاميذ مع إشباع أهدافها وتحقيق احتياجاتهم⁽¹⁾.

3.111 أثر الوسائل التعليمية في العملية التعليمية:

تساعد الوسائل التعليمية في عملية التعلم حيث أنها تسهل سير الدرس على المعلم وتفيد المتعلم في أنه يستوعب درسه بطريقة سهلة وممتعة في نفس الوقت، أي لها تأثير كبير على العملية التعليمية إذ أنها:

1. تساعد المعلم على القيام بمهمته التعليمية على أكمل وجه.
2. توفر الوقت والجهد المبذولين من طرف المعلم، فمثلا عند تحفيظ المتعلم أنشودة ما يقوم بالاستعانة بالتسجيلات الصوتية ويسمعها للتلاميذ عدة مرات حتى يحفظوها ويكون قد وفر لنفسه الراحة والنشاط⁽²⁾.

⁽¹⁾ -ناصر مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، تقديم ومراجعة، محمود إسماعيل صيني، (ط 1) دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1973، ط1، ص 7-8-9-12-13.

⁽²⁾ -عبد القادر زيدان، النظريات اللسانية وأثرها في تعليمية اللغة العربية، القراءة في المرحلة الابتدائية أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، قسم اللغة والأدب العربي، 2012-2013، ص 92.

3. تقرب الحقائق للمتعلم وتمكنه من تلمسها واقعياً وحسباً بالمشاهدة والملاحظة،

فمثلاً إذا أردنا أن نعرف المتعلم المبتدئ بالأشكال الهندسية فهذا يستدعي

رسومات بيانية توضيحية فاللفظ هنا لا يفي بالغرض⁽¹⁾.

4. تتيح مجالات واسعة للتعلم بالممارسة والتطبيق، مما يمكن المتعلم من إدراك

الحقائق والمفاهيم العلمية بطريقة مباشرة، وممارسة العمل المباشرة بشكل يساعد

على ترسيخ المادة العلمية في ذهنه بطرف التعزيز، والتسويق⁽²⁾.

5. تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلمين فيما بينهم وذلك من خلال العمل الجماعي

ومن خلال التفاعل الذي يحدث داخل القسم⁽³⁾.

6. تجعل التعليم أبقى أثراً، أي أنها تساعد على تثبيت المعلومات في أذهان

التلاميذ⁽⁴⁾.

7. تجذب اهتمام التلاميذ نحو الدرس وتثير تفكيرهم⁽⁵⁾.

⁽¹⁾ -بوفروم رتيبة، تعليمية اللغة العربية في مرحلة ما بعد التمدرس، دراسة تطبيقية في مراكز تعليم اللغات للكبار، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللغة، جامعة وهران كلية الأدب واللغات والفنون، 2008-2009، ص 82.

⁽²⁾ -عبد المحسن عبد العزيز أبانجي، الوسائل التعليمية، مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ط 1 مكتبة مالك فهد الوطنية، 1414هـ/ ص 14.

⁽³⁾ - المرجع نفسه، ص 12.

⁽⁴⁾ - المرجع نفسه، ص 13.

⁽⁵⁾ - سمير جلوب، الوسائل التعليمية، ط 1 دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، 2017، ص 8.

8. تنمي الوسائل التعليمية قدرة التلميذ على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير

العلمي للوصول إلى حل المشكلات، وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين

نوعية التعلم ورفع الأداء عند التلاميذ⁽¹⁾.

9. تلعب الوسائل التعليمية دورا هاما وجوهريا في إثراء التعليم من خلال إضافة

أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة، إذ أنها توسع خيارات المتعلم وتسير بناء

المفاهيم⁽²⁾.

10. تساعد على إثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم وتزيد خبرته مما

يجعله أكثر استعدادا للتعلم⁽³⁾.

11. تنمي قدرة التلميذ على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي

للاوصول إلى حل المشكلات⁽⁴⁾.

12. تساعد في التغلب على المشاكل اللفظية وتنمي المفردات اللغوية عند

التلاميذ.

13. استخلاص الفرق بين التلاميذ ومعرفة العناصر النشيطة والعناصر

الغير نشيطة.

(1) - سمير جلوب، الوسائل التعليمية، ص 8.

(2) - المرجع نفسه، ص 14.

(3) - المرجع نفسه، ص 15.

(4) - المرجع نفسه، ص 16.

14. خلق جو ممتع في القسم وبالتالي عدم ملل التلاميذ وبذلك يصبح

متشوقا للدراسة.

15. تساعد على إثارة نشاط التلاميذ وحماسهم وتشجيعهم على المناقشة أثناء

الدرس.

16. تعمل على تسهيل عملية التعليم والتعلم على المعلم والمتعلم.

IV. علاقة اللسانيات التطبيقية بالتعليمية

العلاقة بين اللسانيات التطبيقية والتعليمية تكمن في أن التعليمية تحتاج إلى اللسانيات التطبيقية، حيث أن هذه الأخيرة قد ساهمت بشكل فعال في حل العديد من المشاكل المتعلقة بتعليم اللغات سواء للناطقين بها أم لغير الناطقين بها، فتعليمية اللغة قد نشأت في رحاب اللسانيات التطبيقية التي تهتم بتدريس اللغة فاللسانيات التطبيقية تشكل حقا أساسيا في البحث الديدكتيكي اللغوي فهي محور البحث في تعليم وتعلم اللغة " حيث أن علم اللغة التطبيقي يضع الأساليب والإجراءات التي يستطيع بها أن يحول الحقائق العلمية حول اللغة إلى إستراتيجية تتمثل في (مقرر تعليمي) من حيث المعلم وإعداده والهدف من هذا المقرر واختيار المادة اللغوية وطرق

تدريسها والاستعانة بمعامل اللغات وغير ذلك من الطرق والأساليب التي يختص بها علم اللغة التطبيقي في مجال تعليم اللغة⁽¹⁾.

إذ يمكننا القول ببساطة واختصار شديد أن اللسانيات التطبيقية اهتمت بالمعلم وطريقة التعليم.

كما تمكن العلاقة بينهما في كون كل من اللسانيات التطبيقية والتعليمية تهتمان بنفس الموضوع أي باللغة واكتسابها، فالأولى تهتم باللغة كموضوع للدراسة العلمية والثانية تهتم بما يرتبط بالتدريس والذي ييسر في نهاية المطاف التعلم بما فيه اكتساب اللغة⁽²⁾.

إن اللسانيات التطبيقية والتعليمية يحتاجان لبعضهما البعض باستمرار، فاللساني يجد في حقل تعليم اللغات ميدانا عمليا لاختبار نظرياته العلمية، والمربي بالمقابل يحتاج في ميدان تعليم اللغات أن يبني طرقه وأساليبه على معرفة القوانين العامة التي أثبتتها علم اللسانيات الحديث⁽³⁾

إن تعليم أي لغة كان يعرضه عوائق لذلك فالمعلم بحاجة إلى حلول لتسهيل ممارسة العملية التعليمية ولن يعثر على حلول إلا عبر اللسانيات التطبيقية، فلا يمكن

⁽¹⁾ - حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، د ط دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الأزريطة، الإسكندرية، 2003، ص 75.

⁽²⁾ - محمد دريخ، ديدكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية، تداخل التخصصات أم تشويش برادبكمي، مجلة كراسات تربوية، تطوان، 2019، ص 19.

⁽³⁾ - لطفى بوقرية، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، معهد اللغة والآداب، جامعة بشار، ص 09.

لعملية تعليم اللغة أن تقوم دون قواعد علم اللغة التطبيقي إذ أنه لعب دورا هاما وفعالا في صقلها، وبلورتها ويمكن عموما للباحث الديدكتيكي اللغوي أن يشتغل بواسطة البحث اللساني عامة على مستويين.

– **مستوى نظيري:** حيث أن اللسانيات تقدم للديدكتيك إطارا مفاهيمي لإدراك وفهم وتفسير قضايا تعليم اللغة وتعلمها⁽¹⁾.

– **مستوى ميتودولوجي (طرائق التعليم):** حيث أن مناهج اللسانيات تفيد نظرية تعليم اللغات في تصور وبناء وضعيات ديداكتيكية⁽²⁾.

وقد استفادت التعليمية من اللسانيات التطبيقية سواء تعلق الأمر بالمتعلم أو بتنظيم المحتويات أو بتحديد الكفاءات أو بالطريقة المعتمدة، لأن اللسانيات التطبيقية غنية من حيث الوسائل التكنولوجية التي تعتمد عليها في عملية تعليم وتعلم اللغة.

وعليه يتبين أن هناك علاقة بين المعرفة اللسانية والبحث الديدكتيكي بشكل يصعب معه الفصل بينهما ذلك أن التفكير اللساني جزء من الإستراتيجية الديدكتيكية لأنه يمدّها بحقل من المفاهيم وبمناهج التحليل وبمنظور التفكير ويستمد منها بعض

⁽¹⁾ – سامية جباري، اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات، جامعة الجزائر، ص 106.

⁽²⁾ – المرجع نفسه، ص 107.

من فرضياته ومواضيع انشغاله، فاللسانيات التطبيقية طورت مجالات البحث في التعليمية واهتمت بعناصرها (المعلم - المتعلم - المادة التعليمية) (1).

إذن فاللسانيات التطبيقية تفيد التعليمية كثيرا خاصة في محل تعلم وتعليم اللغات فكلاهما يشترك في نقطة واحدة وهي الاهتمام باللغة.

أما بالنسبة إلى علاقة اللسانيات التطبيقية بتعليمية النحو على وجه الخصوص فإن علم اللغة التطبيقي يتصل بالنحو التعليمي ويهتم هذا الأخير. بالجانب الإستعمال أو الوظيفي من قواعد اللغة، كما يصمم لخدمة لغة معينة وفق معايير خاصة في اختيار المفردات والتراكيب (2).

والنحو هو الجوهر الذي تقوم عليه اللغة، فهو مقياس تكمن أو عدم تمكن المتكلم من اللغة، ومن أبرز الصعوبات التي تواجه تعليم النحو تعدد قواعده لذا يجب انتقاء ما هو ضروري للمتعلمين وما يناسب مستواهم، وهنا يأتي دور علم اللغة التطبيقي في تسهيل تلك الصعوبات إذ أنه (3).

- يطور الأداء اللغوي عن طريق تطوير وتسيير في مفاهيم الصرف والنحو وتوفير المحيط اللغوي السليم مع اختيار المادة اللغوية في ضوء الأهداف ومراحل النمو.

- يهتم بها هو نحو وظيفي فقط وينظر إلى الكفاءة اللغوية كما تتضح في المنطوق والمكتوب وهذا لغرض الوصول إلى درجة عالية من إتقان اللغة،
- يميز بين النحو العلمي والنحو التعليمي، فيركز على ما يحتاجه الدارس ويختار المادة المناسبة مما يقدمه النحو العلمي بالتركيز على النحو التعليمي الذي يقوم على أسس لغوية ونفسية وتربوية.

(1)- (1) - سامية جباري، اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات ص 107.

(2). حلمي خليل، دراسات في السانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، مصر، 2003، ص 76.

(3). صالح بلعيد، دروس في السانيات التطبيقية، دار هومة للنشر والتوزيع، ص 15.

- كما أنه يحدد القواعد المنشودة ويحاول بالدارس إلى تمثلها ويهتم بالأخطاء التي تحدث في إنتاج الكلام.
- رغم خوض اللسانيات التطبيقية في تعليمية النحو بصفة خاصة، إلا أنها لم تتوسع في دراستها كما توسعت في دراسة التعليمية بصفة عامة، أي أنها لم تقدم لها الكثير كما قدمته للتعليمية، لكننا لا يمكن أن نتعلم أو نعلم اللغة العربية دون النحو وبهذا لا يمكننا الفصل بين تعليمية النحو والتعليمية بصفة عامة، إذن فإن كل ما قدمته اللسانيات التطبيقية للتعليمية يمكن لتعليمية النحو الإستفادة منه كونها جزء لا يتجزأ منها، فاللسانيات التطبيقية تسعى للنهوض بالتعليمية نحو الأحسن وذلك من أجل تطويرها والابتعاد عن الطرق التقليدية للتعليم، فهي من خلال هذا تكون قد أفادت تعليمية النحو وساعدتها في إيجاد حلول للعديد من المشاكل التي تواجهها.

الفصل الثاني: تعليمه النحو في المدرسة الابتدائية - السنة الخامسة -

- I. مفهوم النحو
- II. أنواع النحو
- III. طرائق تدريس النحو
- IV. طريقة تدريس القواعد النحوية وفق اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الثاني.
- V. إستبيان موجه لأساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

I. مفهوم النحو:

1.1. لغة: النحو القصد نحو الشرح، نحوت نحوه، أي قصدت قصده وبلغنا أن أبا الأسود الدؤلي وضع وجوه العربية فقال للناس النحو نحو هذا فسمي نحوا ويجمع على الأنحاء⁽¹⁾، قال.

وللكلام وجوه في تصرفه والنحو فيه لأهل الرأي إنحاء وجاء في المعجم الوسيط: نحاً إلى الشيء نحو، مال إليه وقصده فهو ناح ونحاه وهي ناحية والشيء قصده وكذا عنه ابعدته وازاله...و(النحو):

القصد، يقال: نحوت نحو: قصده والطريق والوجهة والمثل والمقدار والنوع والجمع إنحاء ونحور...علم يعرف به أحوال أواخر الكلام إعراباً وبناء⁽²⁾.

والنحو الطريق والوجهة أنحاء ونحو، والقصد يكون ظرفاً واسماً ومنه نحو العربية وجمعه نحو، كمثل ونحية كبدلو ودلية نحاً منحوه وينحاه، قصده كانتحاه ورجل أو انحنى في قوسه وتنحى له اعتمد كانتحى في الكل وأنحى عليه ضرباً اقبلوا الانتحاء اعتماد الأبل في سيرها على أسيرها كالأنحاء ونحاه صرفه وبصره إليه ينحاه وينحوه، رده وانحاه عنه عدله، والنحواء كالقواء، الرعد: النمطي وينحو نحوه من الازد⁽³⁾.

2.1: اصطلاحاً

تعددت تعريفات النحو واختلفت باختلاف أرا العلماء من بين التعريفات تذكر. - قال ابو بكر محمد بن السراج النحو: النحو إنما أريده أن ينحو المتكلم إذا تعلمه كلام العرب وهو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب حتى وقفوا منه على الفرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة، فباستقراء كلام العرب فاعلم أن

(1) الخليل بن احمد الفراميدي، كتاب العين، تح-مهدي المخزوني وابراهيم السامرائي- ج3- (د.ط) 100-175 ص 302.

(2) مجمع اللغة العربية، المحجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 2004، ص 908.

(3) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح- انس محمد الثاني، زكريا جابر أحمد، (د.ط)، دار الحديث القاهرة، 2008م، ص 1590.

الفاعل رفع والمفعول به نصب وان الفعل مما عينه ياء أو واو تقلب عينه من قولهم قام وباع⁽¹⁾.

- وهو عملية تعين للقواعد والتعليمات التي تصف تركيب الجمل وعملها في حالة الاستعمال كما تقنن القواعد والتعليمات التي تتعلق بضبط أواخر الكلمات وكذلك يعرف أيضا علم بقوانين يعرف بينها أحوال التراكيب العربية من الأعراب والبناء وسواهما، ويمكن أن نعرف النحو بأنه: الأسس والقواعد التي تصوت اللسان من الوقوع في الخطأ عند النطق⁽²⁾.

- وليست غاية النحو هي معرفة الصواب والخطأ في ضبط أواخر العلم فحسب، وان كان المنتبغ لتحديد غاية النحو يلحظ أن النجاة المتأخرين هم الذين يجعلون غاية النحو هي تمييز صحيح الكلام من قاصده⁽³⁾.

- يمكننا القول من خلال هذه التعريفات أن علم النحو هو العلم الذي يبحث في التغيرات التي تطرأ على أواخر الكلمات وأحوالها، والهدف منه عدم الوقوع في الخطأ عند الكلام.

- ويعرفه ابن عصفور بأنه علم أحكام العرب الكلية المستخرجة بالمقاييس الموضوعية كرفع الفاعل ونصب المفعول وغير ذلك من أحكام كلامهم⁽⁴⁾.

- والمقصود من تعريف ابن عصفور أن النحو علم دقيق محكم فهو ماخذوذ من كلام العرب الفصيح الذي لم يدخل عليه اللحن ولم يختط بلغة الأعاجم، فهو علم يهتم بالكلمات العربية بناءها وتركيبها.

(1) بن سراج النحوي البغدادي، أصول النحو، تح- عبد الحنين العتيلي، مؤسسة الرسالة، ط3 بيروت، ، 1996، ص 35.

(2) سعد على زاير، سماء تركي، تدريس اللغة العربية، داخل اتجاهات حديثة، ط1 دار المنهجية للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ، 2015، ص 56.

(3) محمد حماسة عبد اللطيف النحو والدلالة، مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي، ط1 دار الشروق القاهرة، ، 2000م، ص 25.

(4) ابن عصفور الاشبيلي، مثل المقرب، تح- صلاح سعد محمد المليطي، ط1 دار الأفاق العربية، القاهرة، مصر، ، 2006، ص 98.

- والنحو هو قانون تاليف الكلام والأبيات لكل ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة والجملة مع الجمل حتى تتسق العبارة ويمكن أن تؤدي معناها⁽¹⁾.
- حدد بيار جيرو النحو بقوله: أن النحو هو الفن الذي يعلم الكتابة والتكلم بلغة ما دون الخطأ إذ انه يقنن ويرسم مجموعة قواعد تكون حجة في لغة ما بموجب أحكام موضوعة من قبل منظرين أو قبوله بالاستعمال⁽²⁾.
- 2- وعرفه دي سوير بقوله: أن النحو يدرس اللغة بصفاتها مجموعة مواثيق التعبير ويشمل بالتالي الأنظمة التي تعالج البنية والتركيب⁽³⁾.
- 3- ولعل أفضل تعريف للنحو هو التعريف القائل: "أن النحو هو محاكاة العرب وإتباع نهجهم في ما قالوه من الكلام الصحيح المضبوط بالحركات".
أو هو قانون تألف الكلام⁽⁴⁾.
- وبالرغم من اختلاف العلماء في تعريفهم للنحو إلا أننا يمكننا القول بصفة عامة انه علم عرف به كيفية تركيب الكلام والتعبير باللغة والغاية منه صحة التعبير وسلامته من اللحن.

II. أنواع النحو:

ميز العلماء بين نوعين من النحو وهما:

- II. 1. النحو لعلمي التحليلي: يقوم على نظرية لغوية تنشد الدقة في الوصف والتفسير وتتخذ لتحقيق هذا الهدف أدق المناهج، وهذا النوع من النحو ينبغي أن يكون عميقا مجردا يدرس لذاته، حيث يقول الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح: « يعد نشاطا قائما برأسه، أهدافه القريبة الخاصة به هي الاكتشاف المستمر والخلق

(1). إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، مؤسسة منداوي للتعليم والثقافة، (د. ط.)، 2012، ص 17.

(2). إيميل بديع يعقوب، موسوعة النحو والصرف والإعراب، دار العلم للملايين، (د. ط.)، 2005، ص 672.

(3). المصدر نفسه، ص 673.

(4). المصدر نفسه، ص 673.

والإبداع وهذا هو الأساس والمنطلق في وضع نحو تعليمي تراعي فيه قوانين علم التدريس»⁽¹⁾.

2. II النحو التربوي التعليمي: يمثل المستوى الوظيفي النافع لتقويم اللسان وسلامة الخطاب وأداء الغرض وترجمة الحاجة، فهو يركز على ما يحتاجه المتعلم ويختار المادة المناسبة من ما يقدمه النحو العلمي ثم يكيفها تكيف محكما طبقا لأهداف التعليم وما يناسب العملية التعليمية، فهو مجرد تلخيص للنحو العلمي بل يقوم على أسس لغوية ونفسية وتربوية⁽²⁾.

• نستطيع أن نقول منذ البدء أن النحو وجد في مرحلة الجنينية لغرض تعليمي، إذ كان وسيلة مساعدة للاستقامة في الأداء الفعلي للكلام سواء أكان المتعلم عربيا أم عجميا وتتجلى هذه النزعة التعليمية في التعريف الذي وضعه ابن جني للنحو: «هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقيق... ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهله في الفصاحة فينطق بها وغن لم يكن منهم وإذ شد بعضهم هنا رد به إليه»⁽³⁾.

III. طرائق تدريس النحو

تحتل القواعد مكانة بارزة في مراحل التعليم المختلفة، فإن ابن خلدون يعد النحو أهم علوم اللسان العربي قاطبة، والهدف من تدريسها تقويم الأذن واللسان مشافهة وكتابه، وهذا يعني أننا نجعل التلميذ قادرا على الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة بطريقة صحيح سليمة⁽⁴⁾.

(1). محمد صاري، وقال تيسير النحو موضة أم ضرورة، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الأدب والعلوم الإنسانية، جامعة باتنة، ص 05.

(2). المصدر نفسه، ص 05.

(3). أحمد حساني، النظام النحوي العربي بين الخطاب الفلسفي والخطاب التعليمي، أعمال نحو تيسير النحو، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، 2001، ص 36.

(4). سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1 دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ، 2005، ص 226-227

وهناك العديد من الطرائق التي يدرس بها النحو ونذكر منها الطرق الشائعة التي يعتمدها المدرسون

1.111 الطريقة القياسية:

وتقوم هذه الطريقة على البدء بحفظ القاعدة ثم إتباعها بالأمثلة والشواهد الموضحة لها، يعني أن هذه الطريقة تعتمد على الحفظ، وإذا ما فهم كل التلاميذ القاعدة بدأوا بفهم النماذج والأمثلة والتفصيلات التابعة لها⁽¹⁾.

وتعد هذه الطريقة قديمة في تدريس النحو وتقوم فلفتها على الانتقال من الحكم على الكلي إلى الحكم على الجزئي وهي بذلك من طرق العقل في الوصول من المجهول إلى المعلوم⁽²⁾.

بالرغم من أن هذه الطريقة تمكن التلاميذ من الحفظ بسهولة إلا أنهم بإتباعها سيتعودون على المحاكاة العمياء ولن تكونوا من طرح أفكارهم الخاصة وهذا سيؤدي إلى ضعف في الإبداع والابتكار وتعتبر هذه الطريقة مملة مما يؤدي إلى نفورهم من دراسة النحو.

خطوات الطريقة القياسية:

- أ. التمهيد: وهي الخطوة التي يتهيأ فيها التلميذ للدرس الجديد وذلك بالتطرق إلى الدرس السابق وهكذا تتكون عند التلاميذ الدافعية للدر الجديد⁽³⁾.
- ب. عرض القاعدة: تكتب القاعدة كاملة ومحددة بخط واضح يثر انتباه التلاميذ ويشعرهم بان هناك مشكلة تتحدى تفكيرهم لبحثوا عن حل لها⁽⁴⁾.

(1). المصدر نفسه، ص 227.

(2). محمد الأمين مصدق، مقال تعليمية النحو العربي بين طرائق التعليم السائدة وفعالية المنهج النصي، جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم الآداب واللغة العربية، كلية الأدب واللغات، 2018، ص 9.

(3). محمد الأمين مصدق، مقال تعليمية النحو العربي بين طرائق التعليم السائدة وفعالية المنهج النصي، ص 9.

(4). المصدر نفسه، ص 9.

ج. تفصيل القاعدة: بعد أن يشعر التلاميذ بالمشكلة يطلب المعلم منهم الإتيان بأمثلة تنطبق عليها القاعدة انطباقاً تاماً أو يعطيهم المعلم الأمثلة مباشرة من خلال نص درسه⁽¹⁾.

د. التطبيق: بعد فهم التلاميذ للقاعدة من خلال الأمثلة المقدمة، يصبح بإمكانهم التطبيق على هذه القاعدة⁽²⁾.

III.2 الطريقة الاستقرائية:

تعتبر هذه الطريقة معاكسة للطريقة القياسية، حيث تبدأ هذه الطريقة بدراسة الجزئيات وفحصها وملاحظة نتائجها والموازنة بينها ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف بينها... ففي هذه الطريقة يعرض المعلم الأمثلة والشواهد على السبورة ويدعو التلاميذ لتأملها وملاحظتها ثم الخروج بالقاعدة وتنتهي بالتطبيق العملي من خلال التدريبات⁽³⁾. وتتميز هذه الطريقة بأن المعلومات تثبت في ذهن التلاميذ لمدة طويلة لأن التلميذ توصل للقاعدة بنفسه ولم يكن مضطراً لحفظها قبل خصمها.

خطوات الطريقة الاستقرائية

أ. المقدمة: تقوم هذه الخطوة على تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال ما سوف يدرسون ويأتي ذلك إما بسؤال عام يتصل بالدرس ككل أو بنكتة أو بإشارة أو استغلال لموقف يومي ويمكن للمعلم أن يستخدم ما يشاء للدخول في الدرس طالما يكون ذلك يخدم الدرس⁽⁴⁾.

ب. العرض: وفي هذه الخطوة يعرض المعلم الأمثلة على التلاميذ يباشرون في مناقشتها، فيبدأ التلاميذ بالتفاعل مع المعلم من خلال المناقشة وهنا تكمن مهمة المعلم في أن يستغل مهاراته في تقديم الدرس واختيار الأسئلة بحيث يخلق جواً

(1). المصدر نفسه، ص 9.

(2). المصدر نفسه، ص 10.

(3). عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، ط2 دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ، 2008، ص 40.

(4). إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط2 مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، ، 2006، ص

ممتعا داخل القسم خلا يمل التلاميذ من الدرس ويمكنهم بعد ذلك من الربط بين أجزاء الدرس وإدراك العلاقة بين الأمثلة المختلفة ويصلون في النهاية إلى استنتاج القاعدة⁽¹⁾.

ت. التطبيق: وفي هذه المرحلة يعتمد المدرس على مجموعة من التدريبات المتصلة بالقاعدة وبإمكانه أن يترك المجال للتلاميذ ليقدّم حل واحد مهمة أمثلة وفق القاعدة التي تعلموها⁽²⁾.

تعتمد هذه الطريقة على الدرس بشكل كبير ولكنها في الوقت نفسه مكن التلميذ من التفاعل في الدرس وبالتالي عدم نفوره من دراسة القواعد النحوية.

3.iii طريقة تعديل النصوص: وتسمى أيضا بالطريقة التكاملية وقد ظهرت بظهور موجة الدعوة إلى تسيير النحو وتجديده، وتشبه هذه الطريقة الاستقرائية إلى حد كبير غير أنها تعتمد النصوص بدلا من الأمثلة، وقد استحسن هذه الطريقة العديد من المدرسين وتزيد من توسيع مدارك ثقافتهم من خلال قراءة النصوص وتقديم الأفكار متكاملة غير مجزأة وتضع أمثلة جاهزة تحت تصرف المدارس والطلبة إذ لا يضطر المدرس للبحث عن أمثلة أخرى⁽³⁾.

خطوات طريقة تعديل النصوص

يتم قراءة القطعة الأدبية المتصلة بالقاعدة من المدرس ثم التلاميذ ثم يتأكد المدرس من قراءة سليمة ثم يشرح ما كان صعبا فيها إلى أن يفهم التلاميذ ويستوعبون ما يقرأون ثم بعد ذلك يسجل المدرس جزئيات القاعدة بعد القيام بعملية الربط إلى أن يصل إلى تغطية القاعدة المراد تدريسها، ثم بعد ذلك يقوم المدرس بتطبيق القاعدة على التدريبات والتطبيقات الموجودة في الكتاب أو تطبيقات يكون قد أعدها مسبقا

(1). المصدر نفسه، ص 284.

(2). المصدر نفسه، ص 285.

(3). أمينة سعد الدين، تعليمية النحو في المدرسة الجزائرية بين طرائق تعليم النحو التقليديّة والحديثة، مرحلة التعليم الابتدائيّ أنموذجاً، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر، 2019، ص 207-208.

للتلاميذ⁽¹⁾، وبهذا يتم الدرس المراد تقديمه ويصل المعلم إلى النقطة التي يريد الوصول إليها وهي فهم التلاميذ للدرس فهما كلياً.

4. III الطريقة الاستكشافية:

وهي الطريقة التي تحيل إليها الوثائق التربوية الرسمية المعتمدة في تعليم النحو وتقوم على حل المشكلات بخطواتها المعروفة ابتداءً من الشعور بالمشكلة إلى تحديدها وجمع البيانات عنها واقتراح الحلول لها والتأكد من سلامة إحدى هذه الحلول⁽²⁾. أي هي من الطرق التي تساعد التلاميذ على اكتشاف الأفكار والحلول بأنفسهم مما يولد عندهم حب الاستكشاف والرغبة في التعلم واستمتاعهم بعملية التعلم.

خطوات الطريقة الاستكشافية

يقدم المعلم الأمثلة ثم يطلب من التلاميذ وصف تلك الأمثلة، بعد ذلك يقدم المعلم أمثلة أخرى ويطلب من التلاميذ وصفها والمقارنة بينها وبين الأمثلة الأولى، ثم يقوم المعلم بتقديم أمثلة موجبة وأخرى مضادة ويقارن التلميذ بينهما، ثم يقوم المعلم بالتلميح للتلميذ ليعرف العلاقات المقصودة ويطلب منه ذكر تلك العلاقات ثم يطلب منه الإتيان بأمثلة إضافية⁽³⁾.

- إن أية طريقة لتعليم قواعد النحو تبدو مفتعلة لأنها تدرس هذه القواعد كأنها أمر مسئل هو غريب عن الطالب، ولذلك فإن المدرس الناجح هو الذي يستطيع أن يجعل النحو مادة حية مألوفة في عالم الطالب، وهذا عمل صعب جداً يقتضي شخصية خاصة تجمع إلى غزارة المادة وهضمها وطرائق تقديم المرنة والبقية⁽⁴⁾.
- بالرغم من اختلاف طرق التدريس وتحديدها فإنها تتسم بعدة مميزات مشتركة وهي⁽⁵⁾:

(1). إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، ص 286.

(2). إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، 204 .

(3). المصدر نفسه، ص 204.

(4). علي جواد الظاهر، أصول تدريس اللغة العربية، ط2، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، 1984، ص 66.

(5). إبراهيم عصمت مطاوع، واصف عزز واصف، التربية العلمية وأسس طرق التدريس، د. ط(دار النهضة العربية، 1986، ص 25.

- تهتم طرق التدريس بإثارة تفكير التلميذ وميوله وقدراته.
 - احترام قدرة التلميذ وتنميتها.
 - التعليم عن طريق إثارة المشكلة والبحث عن حل لها.
 - مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
 - توفير الوسائل التعليمية التي تساعد على الفهم الكامل للدرس.
 - إثارة النواحي الوجدانية نحو المدرسة والعمل المدرسي.
- ومهما كانت طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم فإن عليه أن يراعي بعض النواحي وهي⁽¹⁾:

- السير من المعلوم إلى المجهول.
- السير من السهل إلى الصعب.
- السير من البسيط إلى المركب.
- السير من المهم إلى الواضح.
- السير من المحسوس إلى المعقول.
- السير من المجمل إلى المفصل.

(1). أحمد عفيفي، وسائل وطرق تدريس اللغة العربية والبحث عن منهجية البحث، كتاب المؤتمر، المؤتمر الدولي العاشر حول مناهج تدريس اللغة العربية، 2018، ص 64.

IV طريقة تدريس القواعد النحوية وفق اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الثاني.

IV 1. وصف كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة

كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي وثيقة تعليمية، وهو مرخص من قبل وزارة التربية الوطنية ويمكننا وصفه على مستويين.

أ. مستوى خارجي

طوله: حوالي 27 سم.

عرضه حوالي: 20 سم.

عدد الصفحات: 146ص

لجنة التأليف تتكون من:

- إشراف وتنسيق: بن الصيد بورني سراب.

تأليف:

- بن الصيد بورني سراب: مفتشية التعليم الابتدائي.

- حفاية داود وفاء: أستاذة التعلم الابتدائي.

- بن عاشور عفاف: أستاذة التعليم الابتدائي.

- بوسلامة : عائشة معلمة التعليم الابتدائي.

الفريق التقني يتكون من:

- التصحيح والتركيب: فوزية مليل.

- الرسومات: زهية يونسى-شمول.

- معالجة الصور: زهير يحياوي.

- التنسيق: زهرة بودالي وشرف عزواوي.

سم البيع: 260.00دج.

عدد الاجزاء: جزء واحد اشتمل على ثمانية مقاطع.

يتكون هذا الكتاب من غلاف سميك أملس يغلب عليه اللون الأخضر الفاتح، كتب في أعلى الغلاف عبارة "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية" وأسفلها بخط غليظ وبنفس اللون "اللغة العربية"، ويتوسط الغلاف صورة لطفل يحمل بطاقة مكتوب داخلها حرف الضاد باللون الأزرق إشارة إلى اللغة العربية لغة الضاد، ونلاحظ أسفل الغلاف شعار الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بألوان العلم الجزائري الأحمر والأبيض والأخضر دلالة على الاعتزاز والافتخار بالعلم الوطني وبالبلد الجزائر.

ب. مستوى داخلي

يبدأ مؤلفو هذا الكتاب بكلمة يوجهونها للتلاميذ يعرفونهم من خلالها على كتاب اللغة العربية ويشجعونهم على دراسة تلك المادة والتوفق فيها، ثم نجد في الصفحة الموالية فهرس الكتاب الذي يعرفها على محتوى الكتاب من نصوص وقواعد ومختلف الدروس، نجد هذا الكتاب مقسما إلى ثمانية مقاطع ينقسم كل مقطع إلى ثلاث وحدات وحلو الكلام الذي هو عبارة عن أنشودة يتناسب موضوعها مع موضوع تلك الوحدة، ونص للإدماج يساعد التلميذ على الإنتاج الشفهي والكتابي، ثم نجد مشروعا يطالب التلميذ بانجازه وأخيرا فقرة أوسع معلوماتي التي عبارة عن نص يتتقف من خلاله التلميذ ويوسع حيز معلوماته.

كما انه كل وحدة تعليمية تحتوي على درس في الأساليب وفي الرصيد اللغوي ونص للقراءة ودرس في القواعد النحوية والصرف والإملاء، وتغطي الوحدة التعليمية الواحدة أسبوعا يتمكن من خلالها التلميذ من فهم دروسه والإلهام بكل المواضيع التي درسها والتمكن من تطبيق ما تعلمه.

يمثل هذا الكتاب امتدادا لخط الإصلاح الذي شرعت فيه وزارة التربية الوطنية إذ تتميز النصوص التي يحتوي عليها بالتنوع الافتتاح، حيث تساعد على معرفة ثقافة وعادات بلاده وثقافات وعادات أخرى، والجديد الذي نجده في هذا الكتاب هو انه يبدأ

التلميذ بالاحتكاك بالمصطلح النحوي بشيء من التفصيل المعتمد على الأمثلة بصورة دائمة حتى يتسنى له الربط بين المعطى اللغوي وصورته المجردة وهي القاعدة (1).

2.IV خصائص كتاب اللغة العربية

يحتوي كتاب التلميذ على مجموعة من المحاور والنصوص التي تتميز بالتنوع والانفتاح والجمالية ويتبنى في تقديمها توجه المنهاج الذي يعتمد المقاربة النصية التي تجعل من النص محور كل التعليمات في تفاعل وتواصل وانسجام لإرشاد الكفاءات الأساسية وباستغلاله واستغلال منهجيا ومفيدا يساعد على تمثل الظواهر اللغوية وتحليلها ومحاكاة المصطلح النحوي للوصول إلى المفاهيم المجردة لها، وتنظم هذه النصوص في محاور ثقافية تتفرع إلى وحدات تعليمية تحتوي كل وحدة منها على مجموعة من الأنشطة وتستغرق أسبوعا تنطلق من القراءة التي يعتمد منها ومعطياتها أو صورتها في إثراء نشاط التعبير الشفوي والتواصل وتتوسط الوحدة التعليمية محطة اللغة بظواهرها الثلاث بنشاطات إدماج (2).

- ينقل الحقائق والمعلومات المختارة على أساس علمي والمنظمة بأسلوب يسمح للمعلم بإعداد الدروس وانتقاء الطرق والوسائل التعليمية وإعداد الأنشطة واتخاذ تدابير التقييم المناسبة لأن مؤلفيه هم أشخاص لهم علاقة بالتعلم والاتجاهات التربوية (3).

(1) . أكلي سورية، حركة تيسير النحو العربي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2012، ص 121.

(2) . شريفة غطاس، مفتاح بن عروس، الطاهر لوصيف، عائشة بوسلامة، دليل كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، 2012، ص 10.

(3) مسعودي أحمد، فعالية الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي، كتاب اللغة العربية أنموذجا، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 12، 2019، ص 315.

يمنح للمعلم إطار عام لمقرر الدراسي كما تصوره واضعو المنهاج حتى تتحقق الأهداف المسطرة، كما انه يحدد المعلومات التي تدرس للتلميذ من حيث الكم والكيف (1).

3-IV برنامج القواعد النحوية المقررة للسنة الخامسة ابتدائي (2).

- العطف	- مكونات النص
- المفعول المطلق	- الجملة وأنواعها
- الاستثناء ب (إلا/غير/سوى)	- الجملة الفعلية وأركانها
- الفعل اللازم والفعل المتعدي	- الجملة المنسوجة بأن وأخواتها
- إعراب الفعل المعتل الآخر	- الجملة المنسوجة بكأن وأخواتها
- علامات الإعراب الأصلية	- الأفعال الخمسة والفرعية
- اليفي	- نواصب الفعل المضارع
- المعرب	- الأسماء الخمسة
	- جمع التكبير وإعرابه
	- جمع المذكر السالم وإعرابه
	- جمع المؤنث السالم وإعرابه
	- المثني وإعرابه
	- الصفات والمضاف إليه
	- الفعل المبني للمجهول ونائب
	الفاعل
	- جوازم الفعل المضارع

(1) المصدر نفسه، ص 315.

(2) وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي الديوان الوطني للمطبوعات المديرية، الجزائر، 2019-2020، ص 05.

4.IV. طريقة تدريس القواعد النحوية وفق اللغة العربية إن اللغة في مستوى

التعليم الابتدائي عبارة عن تعبير في صورته الصوتية وصورته الكتابية ويكون التركيز في هذه المرحلة دائما على اللغة المنطوقة بهدف تعليم، الصحابي وتعليم النطق الصحيح للغة، وعند وصول التلميذ إلى مستوى الخاصة ابتدائي يكون قادرا على استعمال اللغة استعماله سليما إلى حد ما غير قدراته العقلية لا تمكنه من فهم القواعد النحوية بسهولة لذلك لابد للمعلم أن يبذل جهدا ليسهل تلك القواعد على التلاميذ، وعليه أن يستخدم الطرق التي تساعد في تقديم دروسه والأساليب التي تساعد على ذلك، والقواعد في هذه المرحلة تدرس بطريقة عرضية وسطحية وذلك بتدريب التلميذ على الاستعمال اللغوي للأنماط اللغوية التي يحتاجها لذلك لابد من اختيار المنهج الذي يتوافق مع قدرات بحيث تقوم القواعد النحوية بطريقة تمكنه من اكتساب أساليب تعبيرية لسيدة وجديدة خالية من الخطأ.

*** نموذج لدرس في القواعد النحوية من الكتاب المدرسي**

لنأخذ مثلا الجملة وأنواعها

يبدأ المعلم درسه بطلب قراءة الأمثلة من التلاميذ الذي يكون غالبا ما سجلها على السبورة أو يقرؤونها من الكتاب مباشرة، ثم بعد ذلك يبدأ بمناقشة تلك الأمثلة مع التلاميذ عن طريق طرح بعض الأسئلة الموجودة في صفحة الدرس فيتفاعل التلاميذ معه ويبدعون بالإجابة، وعندما يرى المعلم بأنهم أجابوا على كل تلك الأسئلة وفهموها يلخص ما ناقشه معهم عن طريق قاعدة تشمل كل ما جاء في الدرس فمثلا قاعدة درسنا هي:

الجملة مجموعة من الكلمات المرتبة تؤدي معنى تاما ومفيدا

الجملة الفعلية هي كل جملة تبدأ بفعل مثل: اعاون كل محتاج

الجملة الاسمية هي جملة تبدأ باسم وكنها المبتدأ والخبر مثل: فضل التعاون

وكبير (1).

(1) وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي الديوان الوطني للمطبوعات المديرية، الجزائر، 2019-2020، ص16.

الميدان: فهم المكتوب

النشاط: قراءة/نحو

العنوان: التعاونية المدرسية الجملة وأنواعها

الهدف التعليمي: يفهم ما يقرأ أو يحدد أفكار ويتعرف على أركان الجملة الفعلية والجملة الاسمية.

المراحل	الوضيحات التعليمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الإنطلاق	العودة إلى النص المقروء وطرح أسئلة حول المعنى الظاهري للنص - ما هي الأنشطة التي يقوم بها المتطوعون؟	يجيب شفويا عن الأسئلة
مرحلة بناء التعلّيمات	المرحلة الأولى (قراءة) يطلب الأستاذ (ة) من المعلمين قراءة النص قراءة صامتة طرح سؤال لاختبار القراءة الصامتة. تليها قراءة جهرية معبرة (تجسيد الأهداف الحس حركية) يفسح الأستاذ المجال للمتعلمين للأداء مركزا على حن القراءة وجودتها وعلى من لم يقرأ في الحصة الأولى (فقرة /فقرة) شرح وتوظيف عبارات أخرى من النص يحدد فقرات النص ضع عنوانا مناسباً لكل فقرة (الأفكار الأساسية) مالية المتعلمين بتلخيص النص اعتماد أفكاره الأساسية	يقرأ قراءة صحيحة يجب عن الأسئلة يوظف الكلمات الجديدة في جمل يحدد الأفكار الأساسية تلخيص النص على ضوء الأفكار الأساسية
	المرحلة الثانية (الظاهرة النحوية) 1. قراءة السند التعاون: عمل يشارك فيه أكثر من واحد من الناس، وهكذا فإن التعاونية المدرسية هي شب مؤسسة مدرسية تضم مجموعة من المتعاونين الذين تطوعوا بمحض اختيارهم للقيام بعدة أنشطة، فما هذه الفكرة! 2. المناقشة: ما عدد جمل هذه الفقرة؟ بم تبدأ كل جملة؟ كيف تسمى هذه الجمل؟ 3. بناء القاعدة عن طريق المناقشة والحوار يتوصل الأستاذ مع متعلمه إلى:	يتعرف على مكونات النص يجيب عن الأسئلة يشارك في بناء القاعدة

	<p>الجملة مجموعة من الكلمات المرتبة تؤدي معنى تاما ومفيدا. الجملة الفعلية هي كل جملة تبدأ بفعل. الجملة الاسمية هي كل جملة تبدأ باسم وركنها المبتدأ والخبر</p>	
<p>يجيب عن الأسئلة ينجز النشاط</p>	<p>4. التدريب إنجاز التمارين دفتر الأنشطة التمرين 1 ص 8 لون الكلمة الأولى من كل جملة ثم حدد نوع الجملة: - أسأل عن صديقي لمريض باستمرار . التعاون يسهل حياة الناس - التزم الصدق مع نفسك ومع الآخرين . هي انضمت إلى التعاونية المدرسية - هذا هو أساسا المعاملة بين الناس . تداركت خطئي وصحت تصرفي - التصحيح الجماعي. - التصحيح الفردي</p>	<p>التدريب والاستثمار</p>

نلاحظ من مذكرة الأستاذ انه في وضعهم للقاعدة النحوية قد انطلقوا من العام الى الخاص فقد ذكروا في البداية مفهوم الجملة بصفة عامة ثم تفرعوا إلى أنواعها وشرحوها شرحا مفضلا بحد ذلك باتي التطبيق أو التدريب حيث يتم الأستاذ مدى فهم تلاميذه للدرس ومدى استجابتهم له فيطلب منهم الإجابة الفردية عليه وبعد ذلك يقوم بتصحيح جماعي على السبورة لكي يتدارك كل من أخطائه فالتصحيح الجماعي عبارة عن إعادة شرح للقاعدة بطريقة غير مباشرة، وبذلك ينتهي الدرس بعد تأكد الأستاذ أن تلاميذه قد هضموا الدرس المراد من القاعدة المعطاة وإنهم بإمكانهم التطبيق عليها.

5.1V. أهمية تدريب النحو في المرحلة الابتدائية

يحتاج التلميذ في المرحلة الابتدائية إلى حسب المهارات اللغوية الأساسية ومن أجل يجب أن تعالج موضوعات النحو في هذه المرحلة بطريقة يتمكن من خلالها التلميذ من اكتساب الملكة اللغوية و من تكوين العادات اللغوية الصحيحة عنده، إذن أن لتدريس القواعد النحوية في المرحلة الابتدائية أهمية كبيرة تتجلى في:

- أن يتعرف الطفل على نسق الجملة العربية ونظام تكوينها وان يستطيع استعمالها الألفاظ والتراكيب استعمالاً سليماً في حدود قدراته (1).
- أن يكتسب التلميذ العادات اللغوية السليمة وان ينمي قدرته على التعبير السليم وعلى تمييز الخطأ من الصواب (2).
- تزويد التلميذ بطائفة من المعاني والتراكيب الصحيحة مما ينمي حصيلته اللغوية (3).
- تنمية قدرة التلاميذ على دقة الملاحظة والربط وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب المتشابهة الى جانب تمرينهم على التفكير المنظم (4).
- تمكين التلاميذ من ترتيب المعلومات وتنظيمها في أذهانهم وتعريفهم على دقة التفكير والتعليل والاستنباط (5).
- تنمية المادة اللغوية وتعويضهم على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والجمل.
- تساعد القواعد النحوية التلاميذ على الدقة في الملاحظة وتكون لديهم الذوق الأدبي، كما تساعدهم في تكوين الأسلوب الغوي الصحيح حيث يصبح التلميذ قادراً على أن يعرف أين يمكن الخطأ في الجمل والتراكيب فيتجنبه كتابة ونطقاً.

(1) على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (د. د. ط)، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1991، ص 333.

(2) المصدر نفسه، ص 333.

(3) المصدر نفسه، ص 333.

(4) إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2006، ص 273.

(5) المصدر نفسه، ص 273.

ويمكننا القول أن القواعد النحوية تساعد التلميذ على اكتساب لغة سليمة فيها يمكننا تركيب الجمل تركيباً صحيحاً ووضع الكلمات في مواقعها المناسبة وبذلك الكلام تركيب سليماً.

V إستبيان موجه لأساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

1.V تعريف الإستبيان:

يعرفه أبو النيل بأنه: "عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها الباحث"¹.

والاستبيان هو وسيلة لجمع البيانات اللازمة للتحقق من فرضيات تم وضعها مسبقاً حول المجتمع المدروس أو لكشف صفات في هذا المجتمع التي قد يكون من الصعب الوصول إليها بغير الاستبيان أو للإجابة على أسئلة البحث².

2.V تحديد عينة الدراسة

لقد وزعت الإستبيان على مجموعة من أساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي وقد بلغ مجموع الإستبيانات 17 استبياناً وقد ركزت في طرحي للأسئلة على طريقة تدريس القواعد النحوية في هذا المستوى ومدى استجابة التلاميذ للدروس والشرح الأساتذة.

3.V تحليل نتائج الإستبيان

- المحور الأول: البيانات العامة

- **الجنس:** شملت الدراسة 17 أستاذ وأستاذة منهم 4 أستاذة و13 أستاذ وسأوضح في

الجدول التالي النسبة المئوية لعدد الأساتذة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	4	23.52%

¹ زياد علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الإستبيان، مطبعة أبناء الجراح، غزة، فلسطين، 2010، ص 10.

² غيث البحر ومعنا التنعي، التحليل للإستبيانات بإستخدام برنامج STATISTICS , IBMSPSS، مركز سبر للدراسات الإحصائية والبيانات العامة، 2014ن ص 5.

أنثى	13	76.47%
المجموع	17	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأساتذة النساء تمثلت في 76.47% وهي أعلى من نسبة الأساتذة الرجال الذين تمثلت نسبتهم بـ 13.25%.

• الأقدمية في التعليم

النسبة المئوية	العدد	الأقدمية في التعليم
70.5%	12	من 3 إلى 8 سنوات
29.4%	5	من 10 إلى 32 سنة
100%	17	المجموع

من خلال الإجابات المتحصل عليها وجدت أن : 12 أستاذا وأستاذة تتراوح فترة أقدميتهم في التعليم ما بين 3 إلى 8 سنوات، وال 5 الباقون تتراوح فترة أقدميتهم في التعليم ما بين 10 سنوات إلى 32.

• المستوى العلمي

النسبة المئوية	العدد	المستوى العلمي
82.3%	14	ليسانس في التعليم العالي
5.8%	1	شهادة في معهد التكنولوجي في التربية
11.76%	2	المدرسة العليا للأساتذة
100%	17	المجموع

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن الأساتذة المتخرجين من الجامعات بشهادة ليسانس في التعليم العالي نسبتهم بلغة 82.3% وهي أكبر نسبة، وهذا راجع على عدد الطلبة الهائل في الجامعات كما أنه راجع إلى نقص في عدد الأساتذة المتخرجين من المدرسة العليا للأساتذة بالرغم من أنهم الفئة الأمثل بالنسبة للتعليم بسبب توفر الشروط اللازمة فهم دلا أنهم نسبة قليلة لا يكفي عددهم لتغطية كل المناصب في المدارس الجزائرية، فمثلا كما نلاحظ في جدولنا أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين كان مؤهلهم شهادة من المدرسة العليا للأساتذة هي 11.76% وهي نسبة قليلة

مقارنة بالأساتذة الذين كان مؤهلهم ليسانس في تعليم العالي، وأخيرا نجد آخر مرتبة هم الأساتذة الذين كان مؤهلهم شهادة من المعهد التكنولوجي للتربية فمن خلال الجدول نرى أن هناك أستاذ واحد فقط ومن خلال أوراق الاستبيان المتحصل عليها فإن هذا الأستاذ امتدت فترة تدريسه 32 سنة إذ أن هذه الشهادة لم يعد معمول بها في لوقت الحاضر فقد ظهر هذا النوع من المعاهد بعد الاستقلال لسد النص الملحوظ في عدد الأساتذة حيث كان مستواهم لا يتعدى الثالثة ثانوي.

• الاستفادة من الدورات التكوينية

هي عبارة عن دروس يتلقاها الأساتذة بعد تنصيبهم من قبل أساتذة مختصين أو مفتيش، عن كيفية التدريس والتعامل مع التلاميذ وكل ما يجب عليهم معرفته فيما يخص التعليم وفي آخر فترة من الدورة التكوينية يخضع الأساتذة لاختبار وبعد النجاح في ذلك الاختبار يتحصل كل واحد منهم على شهادة من مديرية التربية مفادها أنهم انتهوا من فترة التكوين ونجحوا فيه.

النسبة المئوية	العدد	الدورات التكوينية
64.7%	11	عدد الأساتذة الذين استفادوا من الدورات التكوينية
35.29%	6	عدد الأساتذة الذين لم يستفيدوا من الدورات التكوينية

من خلال النتائج نلاحظ أن نسبة الأساتذة المستفيدين لدورات التكوينية هي 64.7% وهي أكبر من نسبة الأساتذة الذين لم يستفيدوا من الدورات التكوينية، ومن خلال أوراق الاستبيان وجدت أن أغلب المستفيدين من الدورات التكوينية هم الأساتذة الذين مؤهلهم العلمي شهادة ليسانس في التعليم العالي إذ أن هذه الفئة لم تتلق التكوين اللازم في الجامعة وبذلك فإن الدورات التكوينية لازمة وضرورية لمساعدتهم في تعلم طرق التعليم وكيفية التعامل مع التلاميذ إلى في ذلك.

المحور الثاني: العملية التعليمية والنحوية

اعتمدت في هذا المحور على نوعين من الأسئلة، أسئلة ذات إجابات محددة إما بإختيار " نعم" أو " لا"، وأسئلة ذات إجابات مفتوحة وقد تتبع البعض منها بطلب تفسير الإجابة.

السؤال الأول: ما هي الطريقة التي تتبناها في تدريسك للقواعد النحوية؟

- الاستقرائية - القياسية - طريقة النصوص المعدلة

النسبة المئوية	عدد الأساتذة	طرق التدريس
41.17%	7	الاستقرائية
23.52%	4	القياسية
35.29%	6	طريقة النصوص المعدلة
100%	17	المجموع

من خلال النتائج المتحصل عليها نرى أن أغلب الأساتذة يستعملون الطريقة الاستقرائية بنسبة 41.17% حيث أن هذه الطريقة تعتمد على قراءة وفهم الأمثلة ثم استخلص القاعدة من خلال ما تم فهمه من تلك الأمثلة وأما في المرتبة الثانية نرى أن نسبة التدريس بطريقة النصوص المعدلة بلغت 35.29% وهذه الطريقة تعتمد على قراءة النص ثم استخراج الأمثلة من النص وبعد ذلك التوصل إلى القاعدة المراد تدريسها وتشبه هذه الطريقة الاستقرائية إلى حد ما حيث يكمن الاختلاف بينهم في أن الأولى تعتمد الأمثلة المباشرة والثانية استخراج الأمثلة من النص المقروء، وأخيرا الطريقة القياسية التي بلغت نسبتها 23.52% إذ نلاحظ من خلال الجدول أن 4 فقط من الأساتذة من يستعمل هذه الطريقة إذ تعتمد على قراءة القاعدة وشرحها ثم إعطاء أمثلة ولكن طريقة صعبة نوعا ما إذ تتدرج من الأصعب إلى السهل فلا يستطيع جميع التلاميذ فهم الدرس بهذه الطريقة لأن مستواهم الفكري قد ل يكون قادرا على ذلك.

السؤال الثاني: في رأيك هل اعتماد المقاربة النصية في المنهاج الجديد صالح لتحقيق الكفاءة؟

- نعم - لا

النسبة المئوية	عدد	هل اعتماد المقاربة النصية في المنهاج الجديد صالح لتحقيق الكفاءة
88.32%	15	نعم
11.76%	12	لا
100%	17	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة من أجابوا ب نعم تمثلت في 88.23% ونسبة من أجابوا ب لا تمثلت في 11.76% إذ نلاحظ هنا فرا شاسعا بين النسبتين حيث انه اثنان فقط من الأساتذة ل يرون أن اعتماد المقاربة لنصية في المنهاج الجديد صالح لتحقيق الكفاءة وال 15 أستاذًا أو أستاذة الباقون يرون عكس ذلك، "فالمقاربة النصية تجعل من النص محور رئيسا لبناء التعلّمات في جمع الأنشطة اللغوية من أجل أن يكتسب المتعلم مهارات لغوية ومن أجل أن يصبح قادرا على التعبير بنوعية الشفهي والكتابي، فهي تجعل المتعلم يبني معرفه بنفسه عن طريق الملاحظة والاكتشاف إضافة إلى فهم النصوص فهي تجعل المتعلم محور العملة التعليمية"¹.

السؤال الثالث: ما مدى فعالة التلاميذ أثناء حصة القواعد

من خلال الأجلة المتحصل عليها فإن أغلبها تراوحت بين تفاعل إيجابي وتفاعل جيد وحسن، وهناك بعض الأساتذة من أجابوا بحسب الفروقات الفردية بين التلاميذ وحسب الدرس المقدم، كما جاوب أحد الأساتذة انه في حالة قسم دراسة سبقا فغن التفاعل كون جيد وفي حال قسم لم يدرسه سابق فإنه يكون هناك بعض النقائص، وقد كنت حد أجوبه الأساتذة بيان التفاعل في قسمه يكون بنسبة عالية، ومن هذه الأجوبة نستنتج أن تفاعل تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي في دروس القواعد النحوية في

¹.لخضر حريزي، مقال المقاربة النصية في تعليمية " النحو بين النظرية والتطبيق، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، العدد 03، 2018، ص 270.

أغلب الأحيان تفاعل جيدا إلا في بعض الحالات كصعوبة الدرس أو عدم توافق المستوى الفكري لبعض التلاميذ مع ذلك الدرس، ويمكن القول أن التفاعل الجيد يكون بسبب سهولة الدرس، توافق المستوى الفكري للتلاميذ مع أغلب الدروس المقدمة - طريقة شرح المعلم الجيد والبسيطة.

السؤال الرابع: هل يؤثر تفاعل التلاميذ على سير الدرس

النسبة المئوية	عدد	يؤثر تفاعل التلاميذ على سير الدرس
94.11%	16	نعم
5.89%	1	لا
100%	17	المجموع

من خلال النتائج المتحصل عليها وجدت أن 16 أستاذا وأستاذة قد أجابوا بنعم بنسبة تمثلت في 94.11% فالتلميذ هو محور العملية التعليمية والهدف من الدرس هو فهم التلميذ لذلك الدرس والتطبيق عليه، وقد أجاب أستاذ 1 ب لا بنسبة تمثلت في 5.89% إذ يمكننا الاستنتاج من هذه الإجابة أن هذا الأستاذ يقدم دراسة سواء تفاعل التلميذ أو لا، لكن بهذه الطريقة لا نستطيع قياس مدى نجاح الدرس إذ لا يمكننا معرفة إذا ما قد استوعبوا لدرس فالتفاعل الجيد معناه فهم الدرس خاصة لتلاميذ المرحلة الابتدائي.

السؤال الخامس: هل ترى أن الوقت المخصص لتدريس النحو في السنة الخامسة كفي ليستوعب التلميذ القاعدة ويطبّقها؟

النسبة المئوية	عدد	السؤال	الجواب
11.72%	2		نعم
88.23%	15		لا
100%	17		المجموع

من خلال الأجوبة نلاحظ أن اثنين فقط من الأساتذة أجابوا ب نعم بنسبة 11.76% وال 15 أستاذا أو أستاذة الباقون أجابوا بلا بنسبة 88.23%، أي أنه في

أغلب الأحيان الوقت المخصص لتدريس النحو في هذه المرحلة غير كاف ليستوعب التلميذ القاعدة ويطبقها ويمكننا القول أن السبب في ذلك يكمن في صعوبة بعض الدروس، عدم إيصال الشرح بطريقة مناسبة، أستاذ محتارا بين هل يكمل الرس في الوقت المحدد؟ و هل للدرس فهما كاملا جيدا؟. أما بالنسبة لمن أجابوا بنعم فقد يكمن السبب في تفوق تلاميذ قسمهم وتفاعل التلاميذ الجيد فالأستاذين اللذين أجابا بنعم كانا قد أجابا في السؤال السابق بأن تفاعل تلاميذ قسمهم إيجابي وجيد.

السؤال الخامس: كم مرة في الأسبوع تكلف تلاميذ بواجب منزلي في القواعد النحوية؟

النسبة المئوية	عدد	كم مرة في الأسبوع تكلف تلاميذ بواجب منزلي في القواعد النحوية
52.94%	9	مرة واحدة
29.41%	5	مرتان
17.69%	3	مرة إلى مرتين
100%	17	المجموع

من الأجوبة نلاحظ أن 9 أستاذة قد أجابوا ب مرة واحدة بنسبة 52.94% و 5 أستاذة أجابوا ب مرتين بنسبة 29.41% وثلاثة الأساتذة اللذين أجابوا ب مرة إلى مرتين بنسبة 17.64% وقد برر كل أستاذة اللذين أجابوا ب مرة واحدة فقط إجاباتهم بكثافة البرنامج وضيق لوقت إذ أن التلاميذ يدرسون القواعد النحوية مرة واحدة في الأسبوع ويسبب كثرة الدروس والمواد فعلى المعلم مراعاة سن التلاميذ وقدراتهم وبذلك فإن أقصى عدد للواجبات المنزلية يكون مرتان في الأسبوع.

السؤال السادس:؛ بناء على خبرتك كيف تصف مستوى القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الخام؟

- معظمهم أعلى من المعدل - معظمهم متوسط الأداء - أقل من المعدل

النسبة المئوية	عدد	كيف تصف مستوى القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الخام
29.41%	5	معظمهم أعلى من المعدل
70.5%	12	معظمهم متوسط الأداء
0%	0	أقل من المعدل
100%	17	المجموع

من الأجوبة نلاحظ أن النسبة التي تعبر عن "معظم متوسط الأداء" تمثل أغلبية الإجابات حيث قدرت ب 70.5% ويمكن القول أن السبب وراء ذلك توافق قدرات التلاميذ مع الدروس المقدمة، أما في المرتبة الثانية نجد نسبة المعبرة عن معظمهم أعلى من المعدل تقدر ب 29.41% ويمكن القول أن سبب ذلك يعود إلى تفوق التلاميذ وبراعة الأستاذ وتوافق الدروس المقدمة مع قدرات التلاميذ اللغوية والفكرية، وفي المرتبة الأخيرة نجد أن النسبة المعبرة عن معظمهم أقل من المعدل قدرت ب 0% هي إجابة سارة إذ نستنتج أن مستوى التلاميذ مشرف ويعود الفضل للمعلم والتلميذ معا فالمعلم الناجح يبرع في أداء مهنته والتلميذ الناجح يتفاعل مع معلمه ويحقق نتائج تليق به وبمجهودات معلمه.

السؤال السابع: ما هي الصعوبات التي تواجهك في تدريب هذه المادة وكيف تتجاوز هذه الصعوبات؟

وقد كانت إجابات الأساتذة كالاتي:

- كثافة البرنامج وقد وجدت هذه الإجابة عند معظم الأساتذة .
- بعض دروس تفوق مستوى التلاميذ.
- عدم مراجعة المتعلم للدروس السابقة.
- عدد التلاميذ الكثير.

- عدم إستيعاب القاعدة النحوية.
- ضيق الوقت وقد وجدت هذه الإجابة عند معظم الأساتذة. تراكم الدروس.
- الفروقات الفردية بين التلاميذ.
- عدم توافق القدرات اللغوية والفكرية لدى بعض التلاميذ مع الدروس المقدمة.
- وقد وجدت هذه الإجابة عند معظم الأساتذة
- كثرة الأخطاء الإملائية والنحوية.
- صعوبة بعض المصطلحات والواعد خاصة في الإعراب.
- بالإضافة إلى ما ذكره الأساتذة هناك بعض الصعوبات الأخرى التي تتمثل في :
 - ضعف المستوى التكويني للمعلم¹.
 - القصور في فهم وظيفة القواعد وعدم وضوح الأهداف من تدريبها مما يؤدي إلى سوء استغلالها من قبل المعلمين وفهم محدود لطبيعتها².
 - بعد اللغة العربية الفصحى عن الاستخدام في حياتنا اليومية ومزاحمة العامة مما أدى إلى صعوبة القواعد لنحوية على التلاميذ³.
 - إحساس المتعلم بان القواعد النحوية قوانين مجردة تتطلب مجهودا فكريا لاستيعابها⁴.
 - أن القواعد النحوية التي تدرس داخل المدارس ل تحقق الأهداف الوظيفية في حياة المتعلمين⁵.
 - ضعف المناهج التي أدت إلى ضعف إعداد المتعلمين⁶.

¹. زكرياء مخلوفي، واقع تعليم النحو في المدرسة الجزائرية، مجلة الموو، ع3، 2014، ص 16.

². إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، (د ط) مركز الكتاب للنشر، 2006، ص 273.

³. المصدر نفسه، ص 274.

⁴. سعد علي زاير، أسماء ترعى داخل، إتجاهات في تدريس اللغة العربية، ط1، الدار المنهجية، 2015، ص 61.

⁵. المصدر نفسه، ص 62.

⁶. المصدر نفسه، ص 62.

- عدم الإفادة الكاملة من الوسائل التقنية الحديثة المساعدة على تسيير المحتوى التعليمي في المناهج مثل البرامج التلفزيونية، الإذاعة المدرسية... إلخ¹.
- عدم إستعمال المدرسين اللغة العربية الفصحى في باقي المواد واستبدالها بالعامية، فيجد التلميذ نفسه يتعلم باللغة الفصيحة مرة واحدة فقط وبهذا يستطيع الإلمام بها لأنه يطبقها في مادة اللغة العربية فقط وبهذا تسيطر العامية على سمعة وتفكيره.
- أ. كيف تتجاوز هذه الصعوبات
- وقد كانت إجابة الأساتذة كالتالي:
- تتجاوز هذه الصعوبات عن طريق التكرار وكثرة الواجبات المنزلية واسترجاع المكتسبات القبلية في حصة القراءة.
- التخفيف من الدروس.
- تطبيق التلميذ للقاعدة واستثمارها أثناء حصة القراءة والتعبير الكتابي.
- الربط بين التعلّات والتدرج في توظيفها.
- التدريب والممارسة الفردية عن طريق التطبيقات المستمرة.
- العمل على تبسيط المفاهيم لتقريب الفهم والإكثار من الأمثلة والتطبيقات المستمرة.
- العمل على تبسيط المفاهيم الفهم والإكثار من الأمثلة والتطبيقات.
- تصحيح الأنشطة جماعيا وفرديا والوقوف على عثرات التلاميذ وإعادة تصحيحها.
- المعالجة وإستدراك الدروس التي لم يفهمها التلاميذ جيدا.
- تخصيص وقت لحصة القواعد النحوية أكبر من الوقت المبرمج مع كثرة التطبيقات .
- تتجاوز الصعوبات بالمتابعة.

¹سعد علي زاير، أسماء ترعى داخل، إتجاهات في تدريس اللغة العربية، ص 62.

- بالإضافة الى اجابات الاساتذة تتم بعض الحلول الاخرى وهي :
- حذف بعض الرؤوس التي تصعب على التلاميذ والاقتصار على ما يلائم مستواهم اللغوي والفكري.
- استعمال الوسائل التعليمية في تعليم التواعد النحوية، لان استعمالها يضيف تفاعلات وتشويقاً للمتعلمين¹.
- مواكبة التطور الحاصل في ميادين التعليم في بناء، المناهج بما تتماشى مع قوانين التعليم الحديث وتتوافق مع نظريات علم النفس ومراعاة الفروق الفردية².
- ضبط المناهج النحوية واستعمال اللغة الميسرة التي يستطيع المدرس والفعالية استعمالها³.
- استعمال طرائق التدريس الحديثة التي طبقت على المجتمعات وأدت إلى رفع مستوى التعلم⁴.
- استعمال الوسائل التقويمية المستمرة للمادة النحوية والوقوف على مواطن الضعف لدى التلاميذ¹.

¹.سعد علي زاير، أسماء ترعى داخل، إتجاهات في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، 2015، ص 70.

².المصدر نفسه ص 70.

³.المصدر نفسه ص 70.

⁴.المصدر نفسه ص 70.

- يجب على المعلم الابتعاد قدر المستطاع عن طريقة المتلقين والإلقاء وعليه أن ينوع في طرق تدريسه اختاروه ويتخذ طريقة المناقشة وتارة أسلوب التينات وثارة أخرى صورة المشكلات².

هل ترى انه صعوبات تربية النحو كون بعض الموضوعات تفوق مستوى التلاميذ الفكري واللغوي.

الاجابة	عدد	النسبة المئوية
نعم	14	82.35%
لا	3	17.64%
المجموع	17	100%

من خلاله الأجوبة تلاحظ أن 82.35 % ذي 14 من الأساتذة أجابوا بلا ومن هنا يمكننا القول انه من صعوبات النحو هو كون بعض الموضوعات تفوق مستوى التلاميذ الفكري واللغوي، لأنه ليس لكل التلاميذ نفس المستوى فنجد في القسم الواحد فئة ممتازة وفئة متوسطة وفئة ضعيفة وعلى الأساتذة توصيل الشرح لكافة الفئات وإذا كان الدرس صعبا على مجموعة من التلاميذ ليظهر الأساتذة لإعادة شرح الدرس مرارا وتكرارا وقد لا يستطيع التلاميذ بالرغم من ذلك فهم الدرس وهنا يصعب على الأستاذ تسيير درسه.

(ج). هل تتوافق الدروس مع التلميذ وقدراته الفكرية واللغوية.

الاجابة	عدد	النسبة المئوية
نعم	4	23.52%
لا	13	76.47%
المجموع	17	100%

¹ مسعود طواهرية، تيسير النحو التعليمي، دراسة في المنهج واليات إصلاحه، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها 3، ص 36.

² سعد علي زاير، أسماء ترعى داخل، إتجاهات في تدريس اللغة العربية، ط1، الدار المنهجية، 2015، ص 61.

نلاحظ من الأجوبة إن 76.47% من الأساتذة أجابوا بلا و 23.52% أجابوا بنعم وعدددهم 4 أساتذة ومنهم 3 من أجابوا بلا على السؤال السابق ونستنتج من خلال هذه الأجوبة أن التواعد النحوية المقدمة لتلاميذ السنة الخامسة، ابتدائي أغلبها لا تناسي قدراتهم الفكرية واللغوية.

إذ ترى أن العديد من التلاميذ لا يفرقون بين الاسم والفعل وبين الفكرة. والمعرفة وبين الصفة والحال والمفعول به وكل هذه الدروس يتم تدريسها مرة أخرى في المستوى الإعدادي.

السؤال الثامن: كم عدد التلاميذ الذين يواجهون صعوبات القواعد النحوية.

اختلفت إجابات الأساتذة على هذا السؤال فمنهم من أجاب بالأرقام ومنهم من أجاب بشرح مختصر، فهناك أستاذين أجابا بأن لديهما صعوبات في النحو واخران لديهما ثمان تلاميذ لديهم صعوبة في النحو وهناك من أجاب بأن لديه 10 تلاميذ لديهم صعوبات في النحو وآخر لديه 6 تلاميذ مكن أصل 36 تلميذ يواجهون صعوبة في النحو وآخر لديه 18 من أصل 36 تلميذ يواجهون صعوبة في القواعد النحوية وهناك من أجاب بأن لديه 20 من أصل 38 تلميذ يواجهون صعوبة في القواعد النحوية، هناك من أجاب ب 5% من تلاميذه يواجهون صعوبة في القواعد النحوية، وهناك من أجاب ب عدد قليل تلاميذه يواجهون صعوبة في القواعد النحوية، وهناك 3 أساتذة أجابوا بأن تحديد ذلك يمكننا القول أن عدد التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في القواعد النحوية يكون في اغلب الأحيان عددا قليلا مقارنة بالعدد الكلي للتلاميذ.

السؤال التاسع: كيف تقيما لتساعاب تلميذ السنة الخامسة للقواعد النحوية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
من حسن إلى جيد جدا	2	11.76
جيد	2	11.76
متوسط الى حسن	2	11.76
حسن	2	11.76
مقبول	2	11.76

متوسط	4	23.52
معظمه ممتاز والبعض متوسط	1	5.88
حسب تحقيق الكفاءات	2	11.76
المجموع	17	%100

من خلال الإجابات نلاحظ أن معظمها تتراوح بين المتوسط إلى جيد جدا ونستنتج من هذا أن معظم التلاميذ يستوعبون دروس القواعد إلا في بعض الحالات مثل الدروس الصحية التي تفوق مستواهم.

السؤال العاشر: ما هي أسبابه نفور التلاميذ من هذه المادة؟

وقد كانت الإجابات كالتالي:

- عدم الطالعة ونقص الرصيد اللغوي.
- كثرة المفاهيم النحوية.
- الدروس تفوق مستوى التلاميذ وقد وجدت الإجابة عند اغلب الأساتذة.
- كثافة البرنامج وقد وجدت هذه الإجابة عند اغلب الأساتذة.
- عدم وجود الوقت الكافي للاستدراك للدروس السابقة.
- السبب مجهول.
- كثرة القواعد النحوية
- مصطلحات صعبة لا يستطيع التلميذ استيعابها بسهولة.
- التمطية وطريقة التقديم.
- استهتار التلاميذ.
- تجاهل التلاميذ والأولياء المادة وعدم الاهتمام وصعوبة الفهم.
- طريقة المعلم في تقديم المادة.
- القواعد مترابطة والتلاميذ ينفرون على العموم من الإعراب، كما أن هناك أساتذات أجاب ب أنهما لم يلحضا أي نفور من تلاميذ هما اتجاه القواعد النحوية فبالرغم من الصعوبات التي يواجهونها إلا أنهم دائما يتشوقون لاكتشاف قاعدة نحوية جديدة.

السؤال 11: هل ترى أن سبب نفور التلاميذ من هذه المادة هو كثافة البرنامج؟

النسبة المئوية	عدد	الإجابة
88.23%	15	نعم
11.76%	2	لا
100%	17	المجموع

من خلال الأجوبة المتحصل عليها فإن أغلب الإجابات كانت الإجابات بنعم بنسبة 88.23% فنستنتج أن مستوى التلميذ في هذه المرحلة لا يمكنه أن يدرس كل ذلك الكم من القواعد النحوية إضافة إلى الدروس الأخرى في مختلف المواد.

السؤال 12:؛ حسب رأيك ما هي الطريقة أو الطرق الناجحة في تدريب هذه المادة. وقد كانت إجابات الأساتذة كالتالي:

- كان الأستاذ أن ينوع في طرق تدريس القواعد النحوية واستثمار القاعدة المدروسة لمعرفة إذا ما ترسخت في ذهن التلميذ وذلك بتكثيف التمارين وتوظيف القاعدة في نصوص القراءة والتعبير الكتابي.
- التحضير الجيد.
- التدرج في إعطاء المعلومة.
- الإكثار من التمارين حتى يستوعب المتعلم.
- تخصيص وقت كاف لها أولاً والاعتماد أو البدء بقواعد بسيطة ثلاث مستويات التلاميذ والتدرج في عرضها وعدم تكثيفها فهذا يدكوا للملل والنفور.
- تكثيف الدروس بما يقاسي التلميذ.
- الصراحة المستمرة.
- استعمال اللوحة في مراجعة الدروس السابقة قبل الدخول للدرس الجديد.
- توفير الوقت الكافي لتدريس هذه المادة.
- تلقي المعلم تكوين جديد نحو في يساعده في التدريب والتعامل مع التلاميذ.
- مراعاة الفروق الفردية في صياغة البرامج.

- تقليل عدد الدروس مع إعطائها وقت أكثر.
- التدرج في الدروس من الأسهل إلى الأصعب.
- إتباع أساليب وطرق جديدة في تدريس هذه المادة.
- توضيح الحوار بين التلاميذ نحو سبيل للإيضاح بحيث تعالج المشاكل النحوية من خلال هذا الحوار الهادف.
- أن يوزع المعلم اهتمامه على جميع طلابه دون تفرقة لكي يحرص على تشجيع الموهوبين والأخذ بيد المتعثرين.
- كثرة التطبيقات والإكثار من الأمثلة لتوضيح الدرس.
- اختيار الدروس التي تتناسب مع مستوى التلميذ اللغوي والفكري.
- تخصيص حصة أسبوعية لدراسة النص كما كان في السابق.
- أن يقوم المتعلم بتوظيف الظواهر النحوية باستمرار.
- أن تكون السندات التي تختص لدراسة الظواهر النحوية لها علاقة بالمحيط الذي يعيش فيه المتعلم (الهوية الوطنية، الموقع الثقافي، الموقع الجغرافي).
- تخصيص جهة تطبيقات أسبوعيا لأجل تفعيل الظواهر النحوية حسب تدرجها في عملية بناء التعليمات.
- تعويد المتعلمين استعمال اللغة العربية الفصحى في الخطابات والتعامل بها مما يؤدي إلى ترسيخ وثيقة المعارف المكتسبة.

ونتهي فصلنا هذا بمجموعة من التوصيات وهي :

- التنوع في طرق التدريس، فلا يجب على المعلم ان يلتزم بطريقة واحدة فقط وذلك لكي لا يمل التلميذ من الدروس المقدمة
- الغاء بعض الدروس التي لا تتناسب مع المستوى الفكري واللغوي للتلاميذ والالتزام بما يفيدهم ويناسبهم
- التركيز على التطبيقات بكثرة من اجل تثبيت المعلومات ومحاولة الاكثار من التمارين في الكتاب المدرسي

- الاهتمام بالصعوبات التي تواجه التلاميذ في مادة القواعد النحوية واستخدام مختلف الاساليب للحد منها
- ربط مواضيع الامثلة والتطبيقات المقدمة بحياة التلميذ الاجتماعية وما يمارسه في يومياته لتسهيل استيعاب الدروس
- ابتعاد المعلم عن التحدث بالعامية عند شرحه لدرس لكي يتعود التلميذ على اللغة العربية الفصحى
- الاهتمام بنفسية التلميذ وما يثير رغبته في التعلم .
- مراعاة اصول التدريس وذلك بتجديد المعلم لنفسه وتنميتها عن طريق مساهرة التطور الثقافي خاصة ما يتعلق بالمادة التي يدرسها وعلم النفس التربوي وقواعد الطرق الخاصة بتدريس مادته¹

- العمل على اعداد دليل خاص لمعلمي القواعد النحوية ومتابعة استخدام لما له من دور مهم في مواجهة الصعوبات والتخلص منها²
- مكافئة التلاميذ على المجهودات التي يبذلونها من اجل تحفيزهم وتشجيعهم على العمل اكثر
- توفير مختلف الوسائل التعليمية التي تساعد ف تقديم الدرس وتبسيطه للتلميذ وخلق جو ملائم للتدريس من اجل تحبيب التلاميذ في التعلم وعدم نفورهم من تعلم القواعد النحوية .

¹ مسعود طواهرية ، تيسر النحو التعليمي ، دراسة في المنهج واليات اصلاحه البيداغوجية ، / مجلة علوم اللغة العربية وادابها العدد ، 03 2011 ص 37

² ضبية سعيد الصالطي ، صعوبات تعليم القواعد النحوية وتعلمها في المرحلة الابتدائية بقطر (تشخيصها وعلاجها) مجلة كلية التربية مج 37 عدد 18 ، سنة 2018 ، ص 419



إن عملية تعليم وتعلم النحو تعد هاجسا عند اغلب التلاميذ ومن أصعب المشكلات التي يواجهها المعلم والمعلم والمتعلم معا وقد جاءت اللسانيات التطبيقية وأوجدت حلولاً لتلك المشاكل والصعوبات، و بالرغم من أنها لم تكن حلولا نهائية، لأن اللسانيات التطبيقية لم تتوسع في دراسة تعليمية النحو كتوسعها في دراسة التعليمية بصفة عامة، لكنها بدراساتها للتعليمية وتسهيل الصعوبات التي تواجهها تكون وبطرق غير مباشرة تسهل عملية تعليم القواعد النحوية كون هذه الأخيرة جزء لا يتجزأ من تعليمية اللغة بل ومن أهم فروعها.

ومن خلال هذا البحث توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تعليمية اللغة العربية أهم مجالات اللسانيات التطبيقية.
- ساهمت اللسانيات التطبيقية في إيجاد الحلول للعديد من المشكلات التي كانت تواجه تعليم اللغة العربية.
- بالرغم من عدم اتساع مجال دراستنا فيما يخص تعليمية النحو، إلا أن اللسانيات التطبيقية قد ساعدت بشكل أو بآخر في تسهيل تدريس النحو.
- في وقتنا الحالي أصبحنا لا نستطيع تصور تعليم لغوي دون الاستعانة باللسانيات التطبيقية.
- بالرغم من عدم اعتبار اغلب العلماء اللسانيات التطبيقية علم مستقل بذاته وإلا أنها تمتاز بأساليب عملية خصتنا من العديد من المشاكل والصعوبات كما يخص تعلم وتعليم اللغة.
- لا يمكن أن تتم العملية التعليمية دون وجود عناصر تتمركز حولها العملية البداغوجية وهي: التعليمية-المتعلم-المنهاج، المادة التعليمية.
- من اجل إنجاح العملية التعليمية يجب على المعلم الاستعانة بالعديد من الوسائل التعليمية.
- يعتبر النحو جوهر اللغة العربية واهم محاورها ولا يمكن أن يتم تعليم اللغة العربية دون تعليم النحو.
- تعتبر تعليمية اللغة العربية عامة التلميذ في المرحلة الابتدائية واتفاقية للقواعد النحوية في تلك المرحلة يعتبر مكسبا ومربحا يمكنه من الانتقال إلى المراحل العليا دون خوف على مستواه اللغوي.
- يجب على التلميذ أن يكون قادرا على استجاب اغلب القواعد النحوية التي تناسب مستواه قبل نهاية المرحلة الابتدائية.
- يجب على التلميذ أن يكون قادرا على القراءة السليمة والكتابة الواضحة الخالية من الأخطاء النحوية والإملائية والنطق الصحيح للغة الفصحى قبل نهاية المرحلة الابتدائية.

- هناك عدة طرق لتدريس التواعد النحوية ويجب على المعلم اختيار ما يناسب التلميذ القواعد النحوية ويجب على المعلم اختيار ما يناسب التلميذ وما يجعله متشوق لدروس النحو له أن بميل منها.
- يواجه المعلم والتلميذ صعوبات في تعليم وتعلم القواعد النحوية ومن أهمها:
 - ضيق الوقت.
 - كثافة المنهاج.
 - عدم تناسب الدروس المقررة ومستوى التلميذ الفكري واللغوي.
 - عدم تكوين المعلم تكويناً مناسباً.
 - عدم تخيير المعلم لطريقة تقديمه للدروس وإصابة التلاميذ بالملل.
 - عدم التدريب بالوسائل التعليمية المختلفة واعتماد السبورة فقط والكتاب المدرسي.وهذا ما أكدته إجابات الأساتذة على الاستبيان المقدم لهم.
- كانت هناك ولا تزال عدة محاولات لتسهيل مادة النحو على المتعلمين من أجل أن يتشوقوا لدراستها ولا يملوا منها.
- ظهرت العديد من الحلول التي ساعدت في تسهيل عملية تعليم القواعد النحوية على المعلمين.
- من الحلول التي جاءت بها اللسانيات التطبيقية لتسيير النحو هي: تطوير الأداء اللغوي من خلال تطوير مفاهيم النحو وتوفير المحيط اللغوي وتقويمها.
- من خلال إجابات الأساتذة على الاستبيان توجد عدة اقتراحات لتسهيل عملية تعليم القواعد النحوية ومن أهمها:
 - أن تكون السندات التي تختص لدراسة الظواهر النحوية لها علاقة بمحيط التلميذ.
 - تحويل المتعلمين على استعمال اللغة العربية الفصحى التعامل بها.
 - التدرج في تقديم الدروس من الأسهل إلى الأصعب.
 - أن يوزع المعلم اهتمامه على جميع التلاميذ دون تفرقة.
 - توفير الوقت الكافي لتقديم الدرس.
 - تقليل عدد الدروس مع الإبقاء على ما يناسب مستوى التلميذ الفكري واللغوي ويمكننا القول إن تدريس القواعد النحوية ليس بالأمر السهل خاصة في المرحلة الابتدائية، وبالرغم من جميع الحلول المقترحة إلا أنه ما زالت هناك صعوبات تواجه تعليمية النحو.ومسك الختام الحمد لله الذي أعانني على أعمال هذا العمل المتواضع، وأسأل الله وجل التوفيق.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أومحاج
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات

السنة : ماستر 02

التخصص : لسانيات تطبيقية

مذكرة بعنوان

دور اللسانيات التطبيقية في تعلمية النحو السنة
- الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجا -

تحت اشراف الاستاذة :

طيب نفيسة

من اعداد الطالبة :

بوزيان ليلي

السنة الجامعية 2021/2020

استبيان موجه لاساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي

نرجو منكم الاجابة على الاسئلة :

I. المحور الاول : البيانات العامة

1 الجنس : ذكر انثى

2 الاقدمية في التعليم : سنة

3 المستوى العلمي

- ليسانس في التعليم العالي
- شهادة في المعهد التكنولوجي للتربية
- المدرسة العليا للأساتذة

4 هل تستفيد من دورات تكوينية ؟

نعم لا

II. المحور الثاني العملية التعليمية والنحوية

1 ماهي الطريقة التي تتبناها في تدريسك للقواعد النحوية؟

الاستقرائية القياسية طريقة تعديل النصوص

2 في رأيك هل اعتماد المقاربة النصية في المناهج الجديدة صالح لتحقيق الكفاءة ؟

نعم لا

3 مامدى فعالية التلاميذ اثناء حصة القواعد النحوية ؟

.....
.....
.....

وهل يؤثر عدم تفاعل التلميذ على سير الدرس

نعم لا

4 هل ترى ان الوقت المخصص لتدريس النحو في السنة الخامسة كافي
ليستوعب التلميذ القاعدة ويطبقها ؟

نعم لا

5 كم من مرة في الاسبوع تكلف تلامذك بواجب منزلي في القواعد النحوية ؟

.....
.....

6 بناء على خبرتك كيف تصف مستوى القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف
الخامس ؟

معظمهم اعلى من المعدل

معظمهم متوسط الاداء

اقل من المعدل

7 ماهي الصعوبات التي تواجهك في تدريس هذه المادة (مع تقديم اختيارات)
وكيف تتجاوز تلك الصعوبات ؟

.....
.....
.....

هل ترى انه من صعوبات تدريس النحو كون بعض الموضوعات تفوق مستوى التلاميذ الفكري واللغوي .

نعم لا

-هل توافق الدروس مع عمر التلميذ وقدراته الفكرية واللغوية؟

نعم لا

8 كم عدد التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في القواعد النحوية؟

9 وكيف تقيم استيعاب تلميذ السنة الخامسة للقواعد النحوية؟

10 ما هي اسباب نفور التلاميذ من هذه المادة؟

11 هل ترى ان سبب نفور التلاميذ من هذه المادة هو كثافة البرنامج؟

نعم لا

12 حسب رأيك ما هي الطريقة او الطرق الانجح في تدريب هذه المادة؟

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية



5 ابتدائي



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

الكتب :

- إبراهيم عصمت مطاوع، واصف عبد العزيز واصف، الترييقا العلمية و أسس طرائق التدريس، دط، دار النهضة العربية، 1986
- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط2 مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2006
- إبراهيم مصطفى، احياء النحو، مؤسسة هنداوي للتعليم و الثقافة، 2012
- ابن عصفور الاشبيلي، مثل المقرب، تح صلاح سعد محمد المليطي، ط1، دار الافاق العربية، القاهرة، مصر، 2006
- احمد حساني، مباحث في اللسانيات، ط2، سلسلة الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، 2013
- افنان نظير دروزة، النظرية في التدريس و ترجمتها عمليا، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان الأردن، 2000
- ايميل بديع يعقوب، موسوعة النحو و الصرف و الاعراب، دط، دار المعلم للملايين، 2005
- بن سراج النحوي البغدادي، أصول النحو، تح، عبد الحسين الفتيلي، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1996
- جميل حمداوي، محاضرات في الديدكتيك العامة، ط4 دار الريف للطبع و النشر الالكتروني، الناظور، تطوان، المملكة المغربية، 2020
- حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دط، دار المعرفة الجامعية للنشر و الطبع و التوزيع، الازرطة الإسكندرية، 2003
- الخليل بن احمد الفراهيدي، كتاب العين، تح مهدي المخزوميو إبراهيم السامرائي ج3، دط، 100_75 هـ
- زياد علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، غزة، فلسطين، 2010
- سعد علي الزاير، أسماء تركي، تدريس اللغة العربية داخل اتجاهات حديثة، ط1، دار المنهجية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2015
- سعدون محمد الساموك، فهد علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ط1 دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005
- سعيدغني نوي، نظريات السلوك بين التعلم الحركي و استراتيجيات التعليم النشطة، ط1، دار الكتب و الوثائق، بغداد، 2008
- سمير جلوب، الوسائل التعليمية، ط1، من المحيط الى الخليج للنشر و التوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، 2017

- عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو و الاملاء و الترقيم، ط2 دار المناهج للنشر و التوزيع، الأردن، 2008،
عبد المحسن عبد العزيز ابانمي، الوسائل التعليمية مفهومها و أسس استخدامها و مكانتها في العملية
التعليمية ، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية، 1414هـ
عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية، دار المعرفة الجامعية للنشر و الطبع و
التوزيع، الإسكندرية 1995
عفيفي، وسائل و طرق تدريس اللغة العربية و البحث عن منهجية البحث ، كتاب المؤتمر، المؤتمر الدولبي
العاشر حول مناهج تدريس اللغة العربية، 2018
علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية ، دط، دار الشروق للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر، 1991
علي جواد الضاهر، أصول تدريس اللغة العربية ، ط2، دار الرائد ، بيروت ، لبنان ، 1984
غيث البحر و معن التنجي، التحليل الاحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج IBMSPSS
STATISTICS، مركز سير للدراسات الإحصائية و السياسات العامة، 2014
محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي، القاموس المحيط، تح انس محمد الشامي و زكريا جابر احمد
، دط، دار الحديث ، القاهرة ، 2008
مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة 2004
محمد علي حسن الصويكي، الألعاب اللغوية و دورها في تنمية مهارات اللغة العربية ، دط، دار الكندي
للنشر و التوزيع ، الأردن، 2005
محمد حماسة عبد اللطيف، النحو والدلالة مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي، ط1، دار الشروق ،
القاهرة، 2000
ناصر مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغة اللغات الاجنبية ، تقديم و مراجعة محمود
اسماعيل صيني ، ط1، دار المريخ للنشر ، الرياض، المملكة العربية السعودية ، 1973
الوثائق التربوية و الكتب المدرسية
شريفة غطاس، مفتاح بن عروس، الطاهر لوصيف، عائشة بوسلامة، دليل كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة
ابتدائي، مديرية التعليم الأساسي ، 2012
وزارة التربية الوطنية ، كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات
المدرسية، الجزائر ، 2019_2020

المجلات و المقالات

- احمد حساني ، النظام النحوي العربي بين الخطاب الفلسفي و الخطاب التعليمي ، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ، 2001
- امينة سعد الدين ، تعليمية النحو في المدرسة الجزائرية بين طرائق تعليم النحو التقليدية و الحديثة -مرحلة التعليم الابتدائي انموذجا - ، مركز البحث العلمي و التقني لتطوير اللغة العربية ، 2019
- زكرياء مخلوفي، واقع تعليم النحو في المدرسة الجزائرية، مجلة الموروث ، العدد 3، 2014
- سامية جباري ، اللسانيات التطبيقية و تعليمية اللغات ، جامعة الجزائر
- ضبية سعيد السالطي ، صعوبات تعليم القواعد النحوية وتعلمها في المرحلة الابتدائية بقطر تشخيصها وعلاجها ، مجلة كلية التربية مجلد 37 العدد 18 ، 2018
- لخضر حريزي، المقاربة النصية في تعليمية النحو بين النظرية و التطبيق، مجلة العمدة في اللسانيات و تحليل الخطاب، العدد 3 ، 2018
- لطفى بوقربة ، محاضرات في اللسانيات التطبيقية معهد اللغة و الادب ، جامعة بشار
- محمد الامين مصدق ، تعليمية النحو العربي بين طرائق التعليم السائدة و فعالية المنهج النصي، كلية الادب و اللغات ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، 2018
- محمد الدريج، ديدكتيك اللغات و اللسانيات التطبيقية ، تداخل التخصصات ام تشويش برادميكي ، مجلة كراسات تربوية ، 2019
- محمد صاري ، التعليمية و اثرها في تقويم تدريس اللغة العربية و ترقية استعمالها في الجامعة ، مجلة اللغة العربية ، العدد 37
- محمد صاري ، تيسير النحو موضحة ام ضرورة، كلية الادب و العلوم الإنسانية ، جامعة باتنة ، مسعود طواهرية تيسير النحو التعليمي ، دراسة في المنهج و اليات إصلاحه، مجلة علوم اللغة العربية و ادائها ، العدد 3،
- مسعودي احمد، فعالية الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي ، كتاب اللغة العربية انموذجا، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، المجلد 12، 2019

اكلي سورية ، حركة تيسير النحو العربي في الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، كلية الادب و اللغات ،
جامعة مولود معمري تيزي وزو ، 2012 ،
بوفروم رتيبة ، تعليمية اللغة العربية في مرحلة ما بعد التمدرس ، دراسة تطبيقية في مراكز تعليم اللغات للكبار ،
مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، كلية الادب و اللغات و الفنون ، جامعة وهران ، 2009-2008 ،
عبد القادر زيدان ، النظريات اللسانية و اثرها في تعليمية اللغة العربية - القراءة في المرحلة الابتدائية انموذجا -
مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية ، كلية الاداب و اللغات ، جامعة ابي بكر بلقايد ، تلمسان
2013-2012 ،

اهداء 1

مقدمة.....ص1

الفصل الاول : اللسانيات التطبيقية والتعليمية

مفهوم اللسانيات التطبيقية.....ص6

مفهوم التعليمية وعناصر العملية.....ص7

مفهوم التعليمية:ص7

مفهوم العملية التعليمية:ص8

عناصر العملية التعليميةص8

المعلم.....ص9

المتعلم.....ص10

المنهاج:.....ص10..

المادة التعليميةص11

الوسائل التعليمية وأصنافها وأثرها في العملية التعليمية.....ص11

مفهوم الوسائل التعليميةص11

اصناف الوسائل التعليميةص13

التصنيف على أساس الحواس.....ص13

وسائل بصرية.....ص13

وسائل سمعية.....ص13

وسائل سمعية بصرية.....ص13

التصنيف حسب الفاعلية.....ص15

الوسائل السلبية.....ص15

الوسائل النشطة.....ص15

التصنيف على أساس دورها في العملية التعليمية.....ص15

وسائل رئيسية.....ص15

وسائل متممة.....ص15

وسائل مكملة.....ص15

اثر الوسائل التعليمية في العملية التعليمية.....ص17

. علاقة اللسانيات التطبيقية بالتعليمية.....ص20

الفصل الثاني : تعليمية النحو في المدرسة الابتدائية- السنة الخامسة -

. مفهوم النحو:.....ص27

لغة.....ص27

اصطلاحا.....ص27

.أنواع النحو.....ص29

النحو لعلمي التحليلي.....ص29

النحو التربوي التعليمي.....ص29

طرائق تدريس النحو.....ص29

الطريقة القياسية:.....ص31

خطوات الطريقة القياسية.....ص32

الطريقة الاستقرائية.....ص32

خطوات الطريقة الاستقرائية.....ص32

اطريقة تعديل النصوص.....ص33

خطوات طريقة تعديل النصوص.....ص33

الطريقة الاستكشافية.....	ص34
خطوات الطريقة الاستكشافية.....	ص34
طريقة تدريس القواعد النحوية وفق كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي	
الجيل الثاني	ص36
وصف كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة.....	ص36
خصائص كتاب اللغة العربية.....	ص38
برنامج القواعد النحوية المقررة للسنة الخامسة ابتدائي	ص39
. طريقة تدريس القواعد النحوية وفق اللغة العربية.....	ص40
إستبيان موجه لأساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة إبتدائي.....	ص44
تعريف الإستبيان.....	ص44
تحديد عينة الدراسة.....	ص44
تحليل نتائج الإستبيان.....	ص44
خاتمة	ص62
الملاحق	ص63
قائمة المصادر والمراجع	ص69
الفهرس	